

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما یترتب علیها من الاحکام الشرعیة
والمعالم الدینیة فقد وردت الشریعة المطهرة باعتبارها فی مواضع **منها** العلم بنسب النبی صلی الله علیه وسلم
وانه النبی القرشی الهاشمی الذی کان بمکة وهاجر منها الی المدینة المنورة فانه لابد لصحة الایمان من معرفة ذلک
ولا یعذر مسلم فی الجهل به وناهیک بذلک **ومنها** التعارف بین الناس حتی لا یعتزی احد الی غیر آبائه ولا ینتسب
الی غیر اجداده والی ذلک الاشارة بقوله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل
لتعارفوا وعلی هذا یترتب احکام الورثة فیحجب بعضهم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضهم علی بعض واحکام الوقف اذا خص
الواقف بعض الاقارب او بعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلة فی الدیة حتی یضرب الدیة علی بعض العصبات دون بعض ومایجری
مجری ذلک فلولا معرفة الانساب لفات ادراک هذه الامور وتعذر الوصول الیها **ومنها** اعتبار النسب فی کفاءة الزوج الزوجة فی النکاح
عند الامام الشافعی فلا یکافی الهاشمیة والمطلبیة غیرهما من قریش ولا یکافی القرشیة غیرها من العرب من لیس بقرشی وفی الکنانیة
وجهان اصحهما ان لا یکافیها غیرها من لیس بکنانی ولا قرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجهان اصحهما الاعتبار وفی مذهب
ابی حنیفة قریش بعضهم اکفاء بعض وبقیة العرب بعضهم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للهدایة
باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فی العجم فلا یعتبر النسب عندهم فاذا لم یعرف
[illegible] تعذرت معرفة هذه الاحکام **ومنها** مراعاة النسب الشریف فی المراة المنکوحة فقد ثبت فی
[illegible] النبی صلی الله علیه وسلم قال تنکح المرءة لاربع لدینها وحسبها ومالها وجمالها فراعی صلی الله علیه
[illegible] للمراة المنکوحة الحسب وهو الشرف فی الآباء **ومنها** التفریق بین جریان الرق علی العجم
[illegible] العرب علی مذهب من یری ذلک من العلماء وهو احد القولین للشافعی رحمه الله تعالی فاذا لم یعرف
[illegible] تعذر علیه ذلک الی غیر ذلک من الاحکام الجاریة هذا المجری وقد ذهب کثیر من الائمة المحدثین
[illegible] کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابوبکر
[illegible] رضی الله عنه فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلک اول دلیل واعظم شاهد علی شرف
العلم وجلالة قدره وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن سلیمان الخطابی رحمه الله تعالی انه قال کان ابوبکر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر
رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صادف دَرْءُ السَّيْلِ دَرْأً يَدْفَعُهُ يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو ثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد كان على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى يزيد
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن جحر
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا تدع المطي من الكلال
او ابن الكيس النمري زيدا ... ولو امسى بمنخرق الشمال

ومن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار بن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال الذي ذكرها
ابن النسابة للعرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلكهم

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع
وفي صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي الذي
[illegible] لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق
[illegible] البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وهو بعيد لان الغالب عليهم البيان ولا فرق
[illegible] ويحيى سواء القرى في الترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى
زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول ادق وكانهم شبهوا النسب بمدور الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون فى الفقع والعصب لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك لان اقامة الشعب والقبيلة مقام الحاجز من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بينهما اى والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى من الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل الا عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى تعريف الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

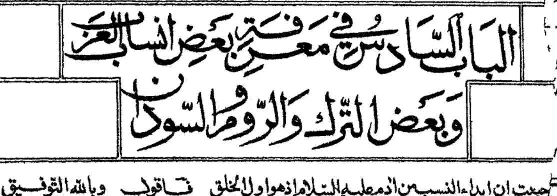
اعلم ... حيث ... الامر كانت جزيرة العرب ... فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى الجحفة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن الى الشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

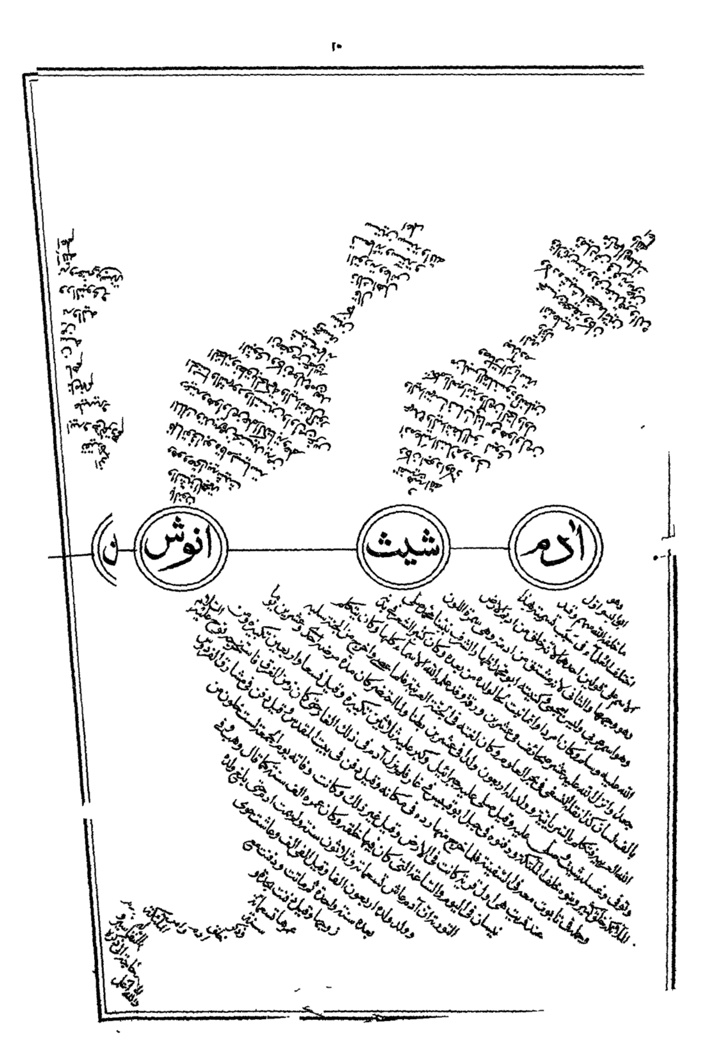
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب

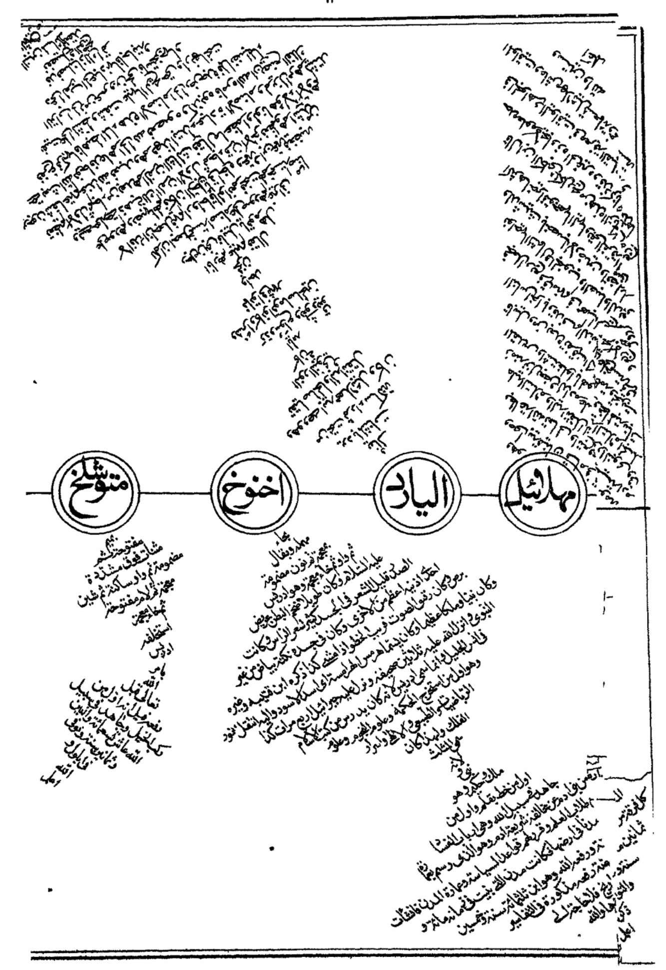
وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسياتي بيان الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال القيسى ثم الوائلى او
الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود
وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ
والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على و
ما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من اتخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة
عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

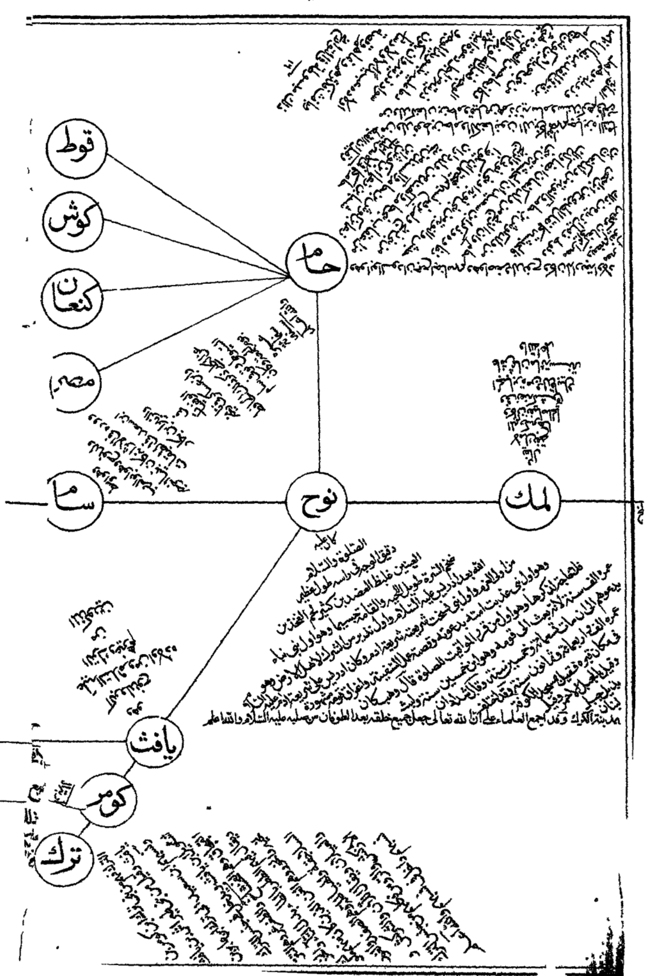


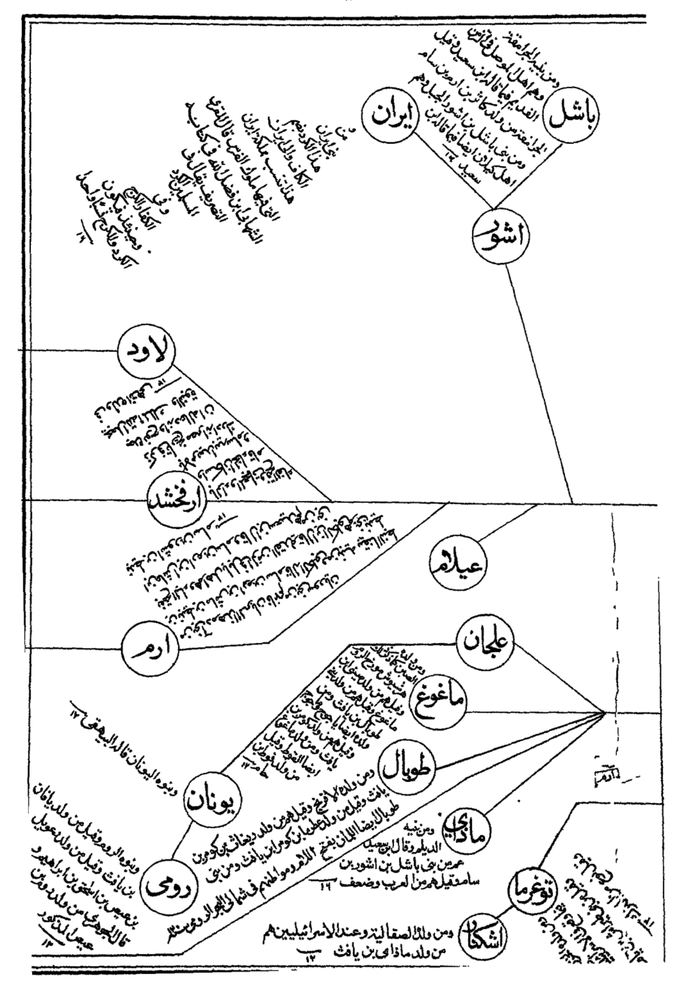
اعلم حيث ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق


آدم
شيث
انوش

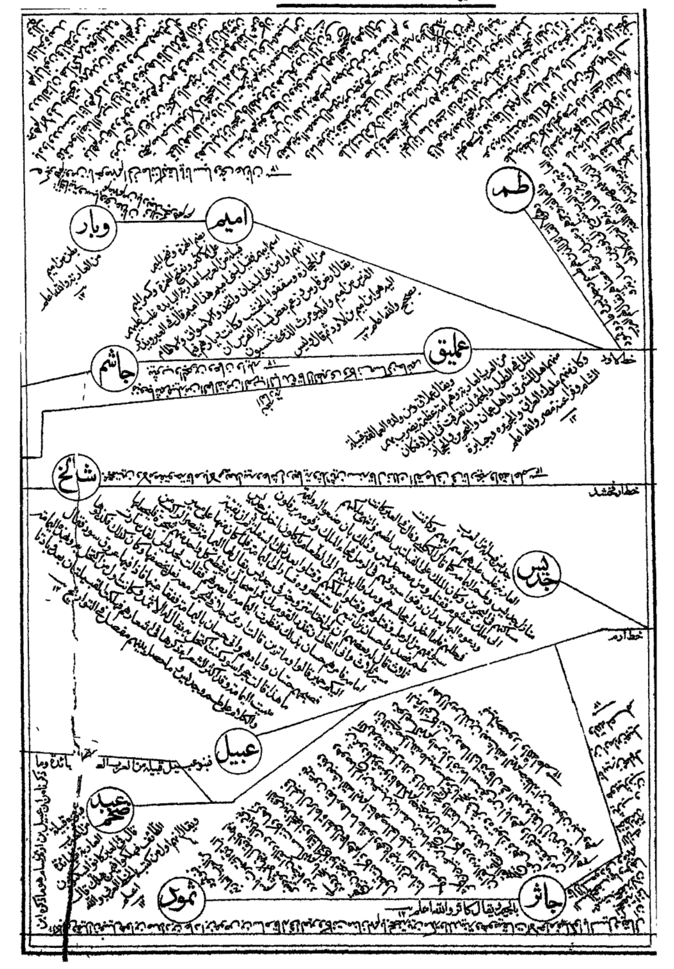


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

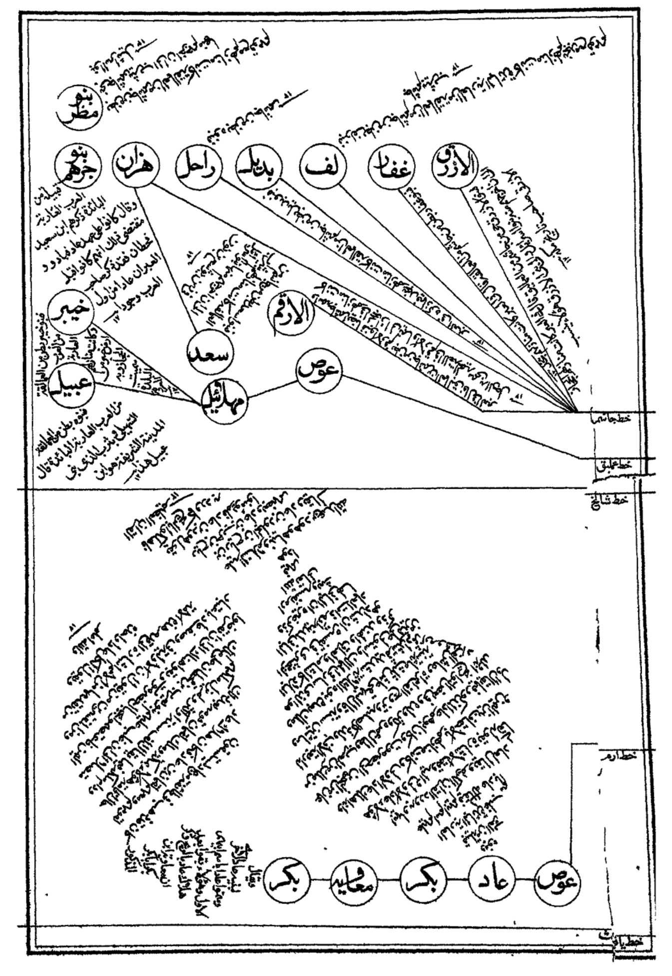

لمك
نوح
حام
سام
يافث
قوط
كوش
كنعان
مصر
كومر
ترك



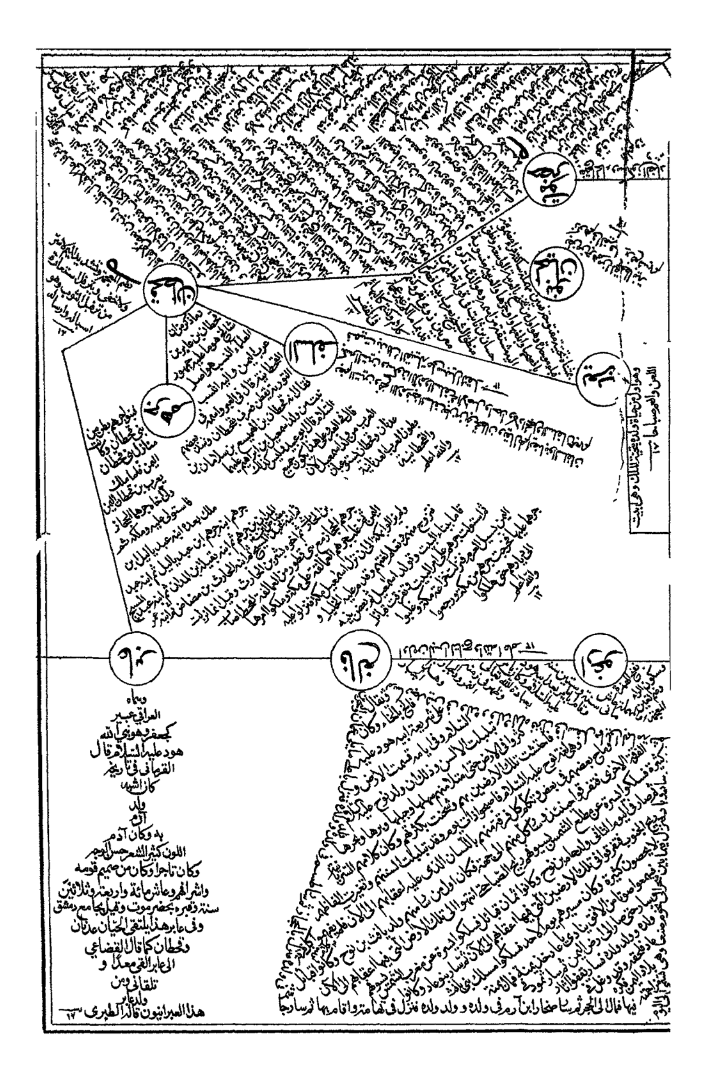
باشل
ایران
اشور
لاود
ارفخشد
عیلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
یونان
رومی
ماذای
توغرما
اشکناز
وبنوه اليونان قال البيهقي
ومن ولد الصقالبة وعند الاسرائيليين هم
من ولد ماذای بن يافث



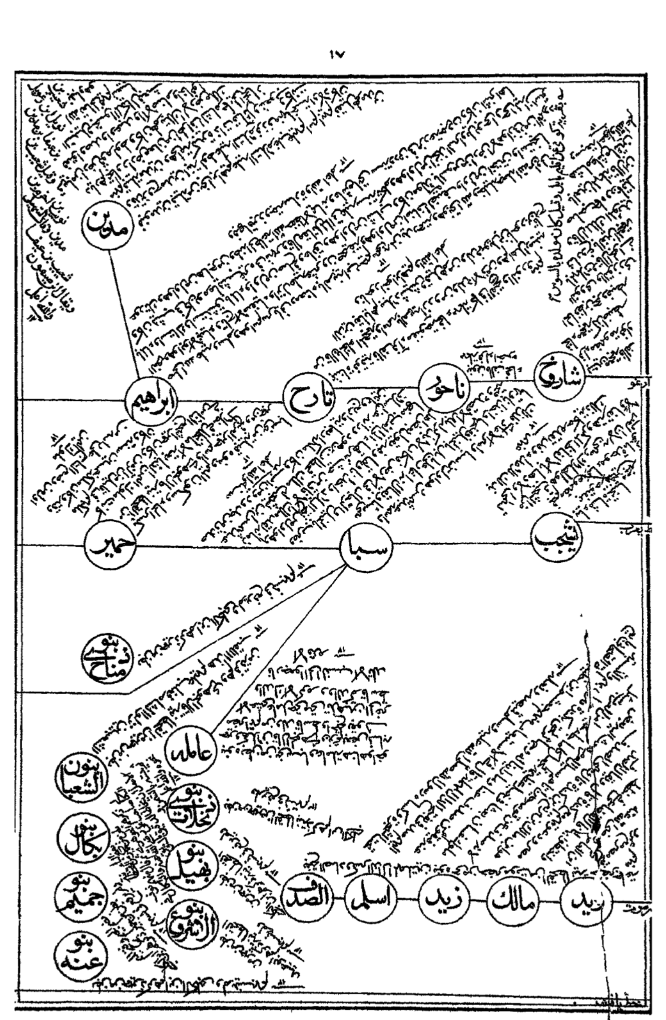
طسم
امیم
وبار
عملیق
جاثم
شائخ
جدیس
عبیل
عبد ضخم
ثمود
جاثر



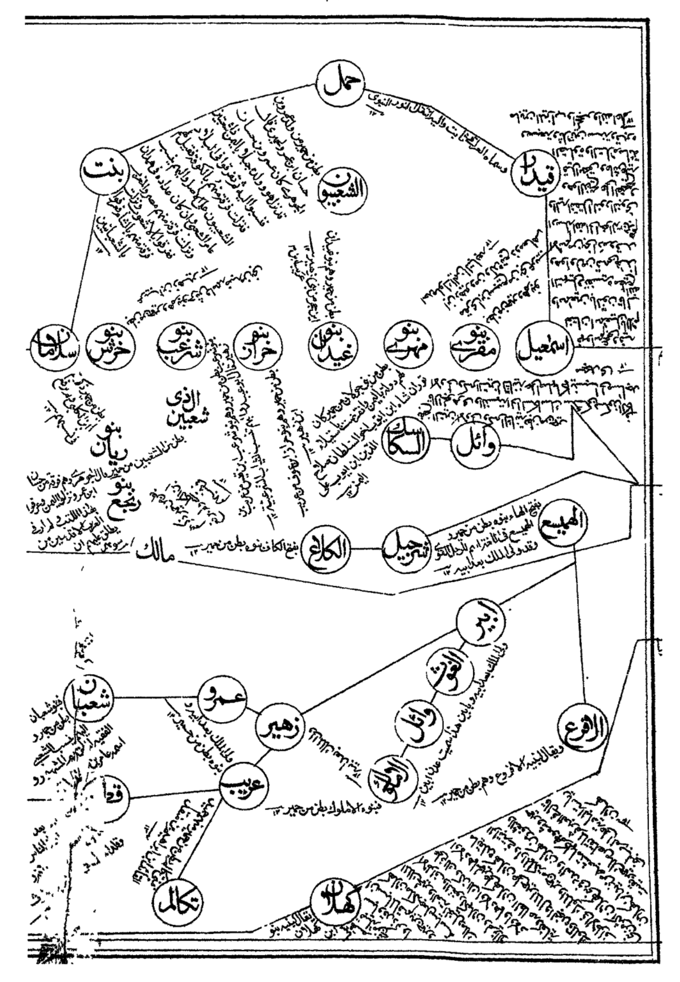
بنو مظر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الأزرق
الأرقم
خيبر
سعد
عوص
عبيل
مهلائيل
عوص
عاد
بكر
معاية
بكر
خط جاشم
خط عليق
خط شالخ
خط ارم
خط يافث



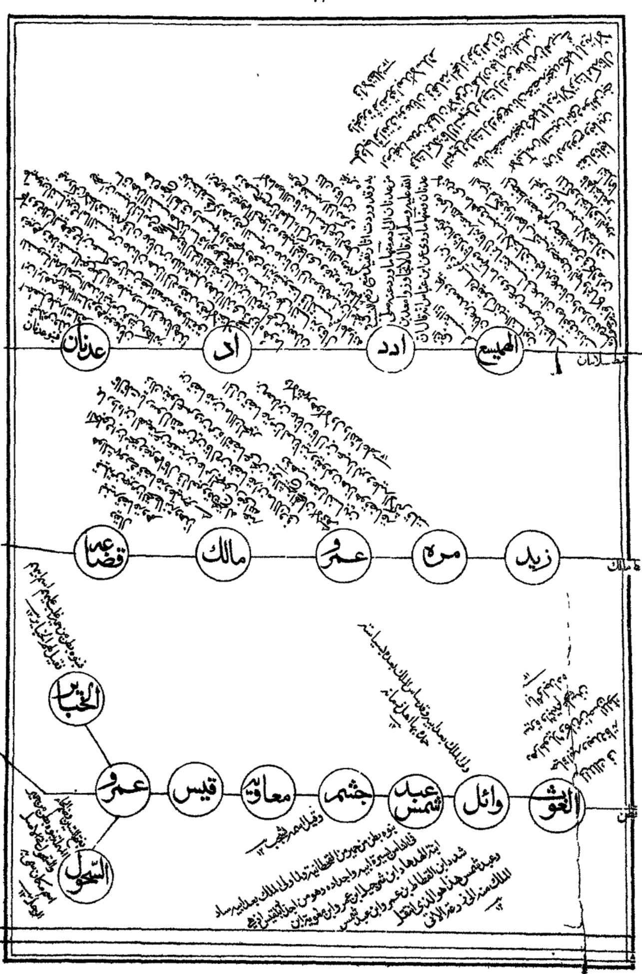
وسماه
العراقي عيبر
كجعفر وهو نبي الله
هود عليه السلام قال
القرماني في تاريخه
كان اشبه
ولد
آدم
به وكان آدم
اللون كثير الشعر حسن الجسم
وكان تاجرا وكان من صميم قومه
وعاش مائة واربعة وثلاثين
سنة وقبره بحضرموت وقيل بجامع دمشق
وفي عابر هذا يلتقي لحيان عدنان
وقحطان كما قال القضاعي
هذا العبرانيون قاله الطبري ١٢
وهو اول من حيا ولده بتحية الملك وهي ابيت اللعن وانعم صباحا ١٢
والله اعلم



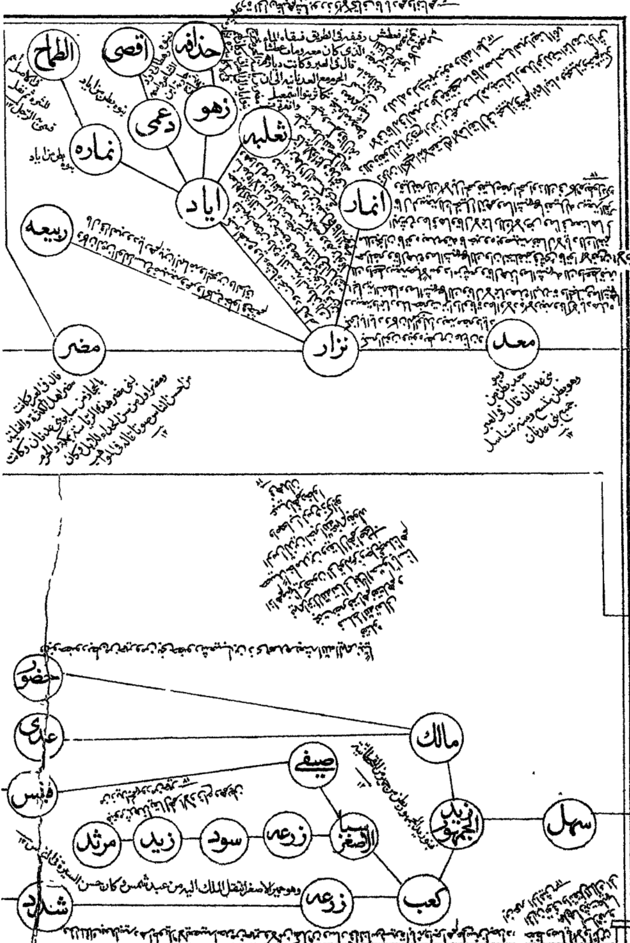
مدین
ابراهیم
تارح
ناحور
حمیر
سبا
یشجب
عاملة
بنو الشعبا
بنو بکال
بنو جمیم
بنو عنه
الصدف
اسلم
زید
مالك
زید



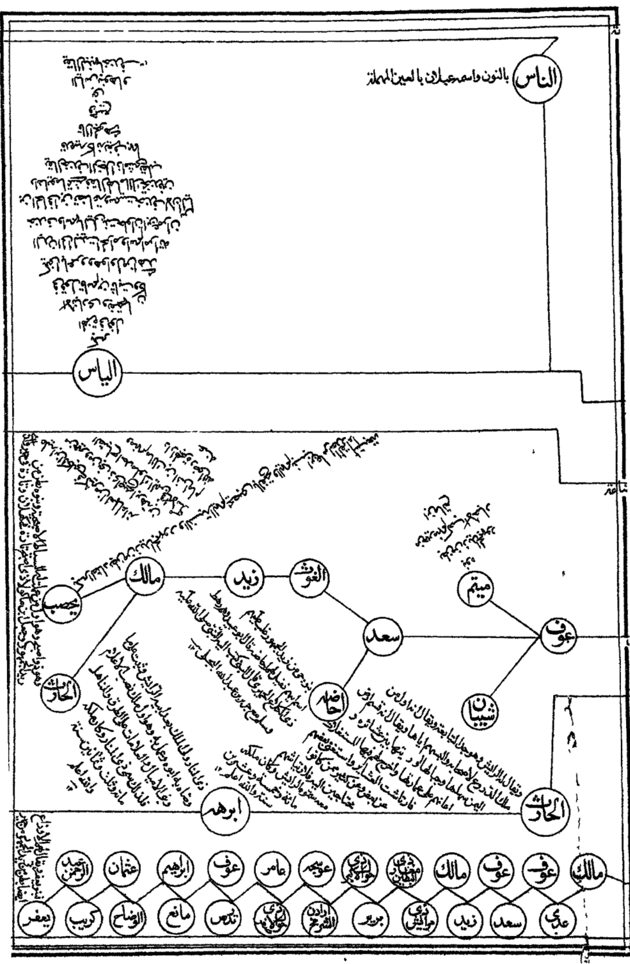
حمل
قيدار
بنت
الشعبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
الذى شعبين
بنو ريان
بنو رنجع
مالك
الكلاع
شرحبيل
الهميسع
وائل
السكاسك
ابير
الغوث
وائل
الاملوك
زهير
عمرو
شعبان
عريب
كهلان
بفتح الكاف بنو بطن من حمير
فبنو الاملوك بطن من حمير

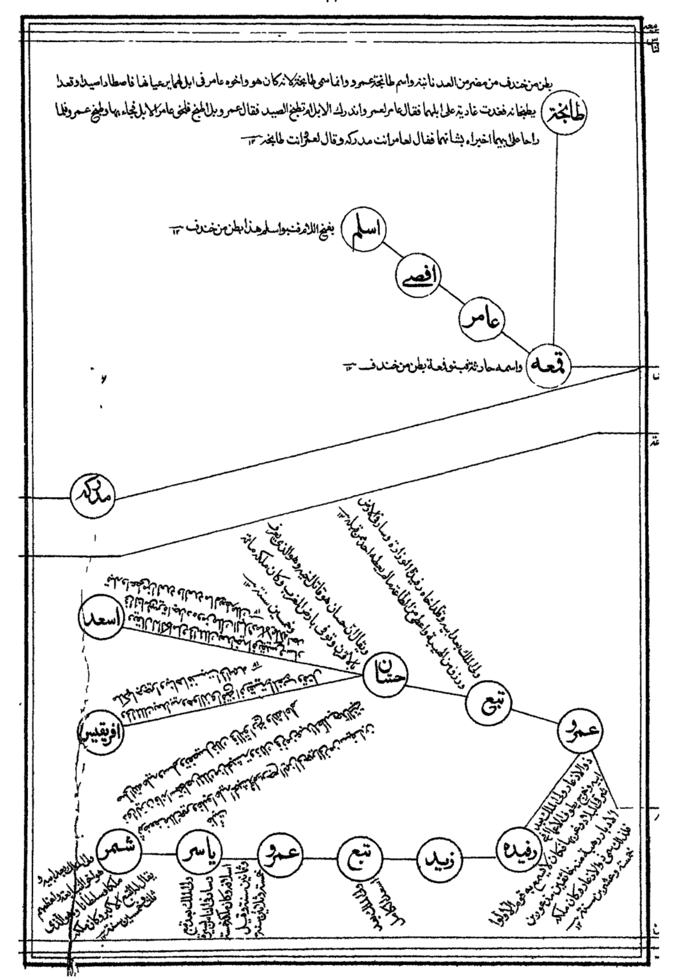


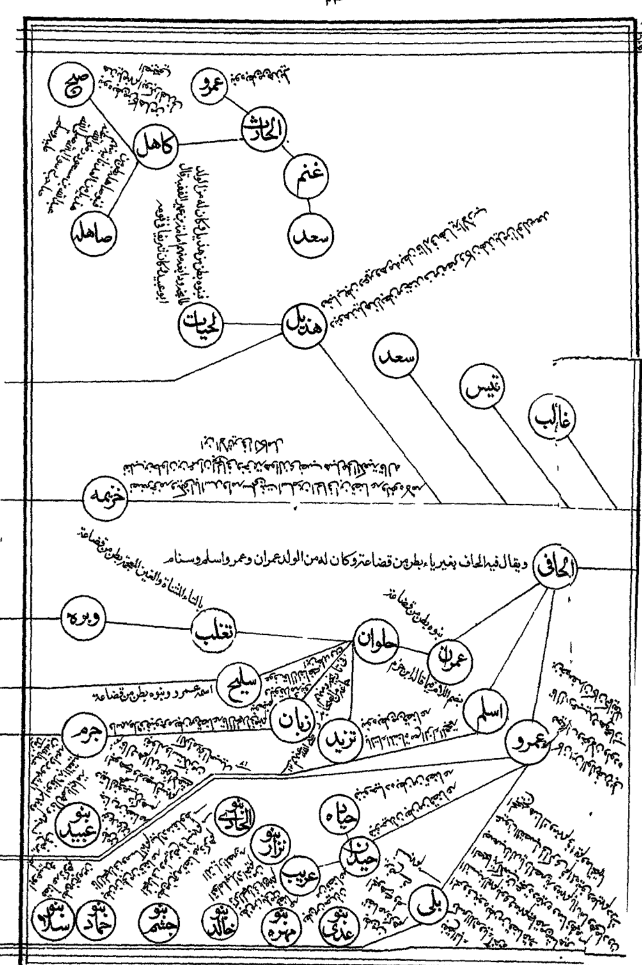
الهميسع
ادد
اد
عدنان
زيد
مره
عمرو
مالك
قضاعه
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاويه
قيس
عمرو
الخيار
السحول



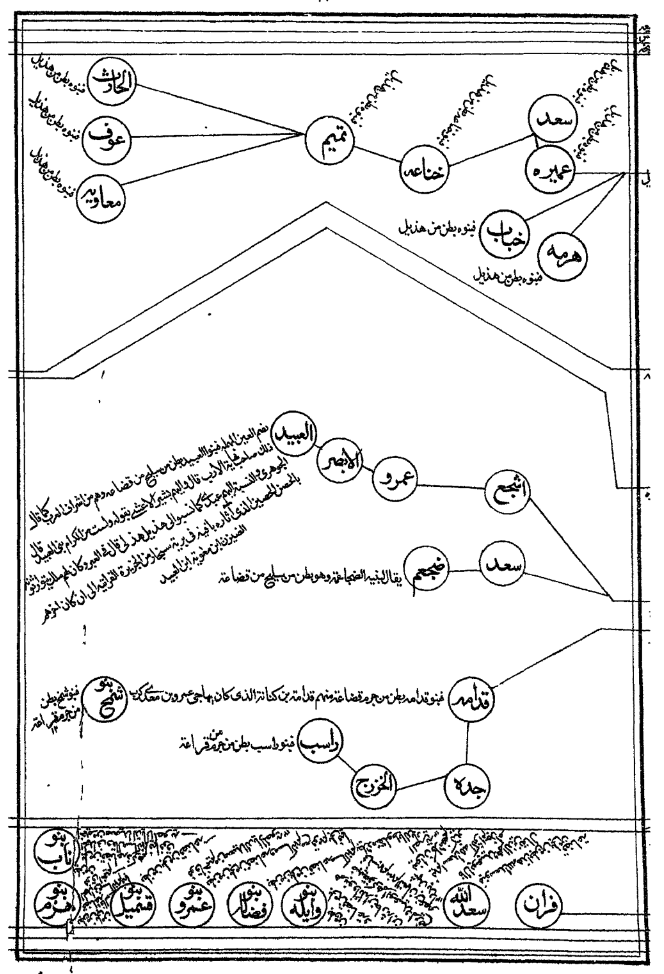
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
بنو بطن من اياد
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
زيد الجمهور
سهل
كعب
زرعه
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة
شدد

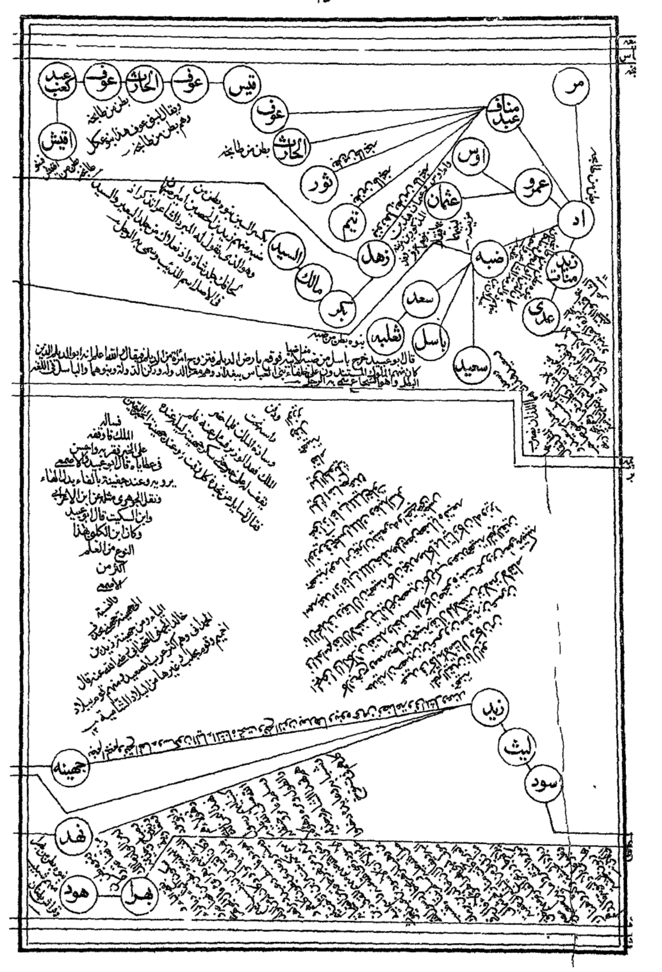

الناس بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
ميثم
يحصب
سعد
عوف
الحارث
أصلح
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عوسجه
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
جرير
تدرس
مانع
الوضاح
كريب
يعفر


طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمی طابخة لانه کان هو واخوه عامر فی ابل لهما یرعیانها فاصطادا صیدا وقعدا یطبخانه فعدت عادیة علی ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصید فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا علی ابیهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدرکة وقال لعمرو انت طابخة ۱۲
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف ۱۲
افصی
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف ۱۲
مدرکه
اسعد
حسان
تبع
عمرو
افریقیس
شمر
یاسر
عمرو
تبع
زید
رفیده

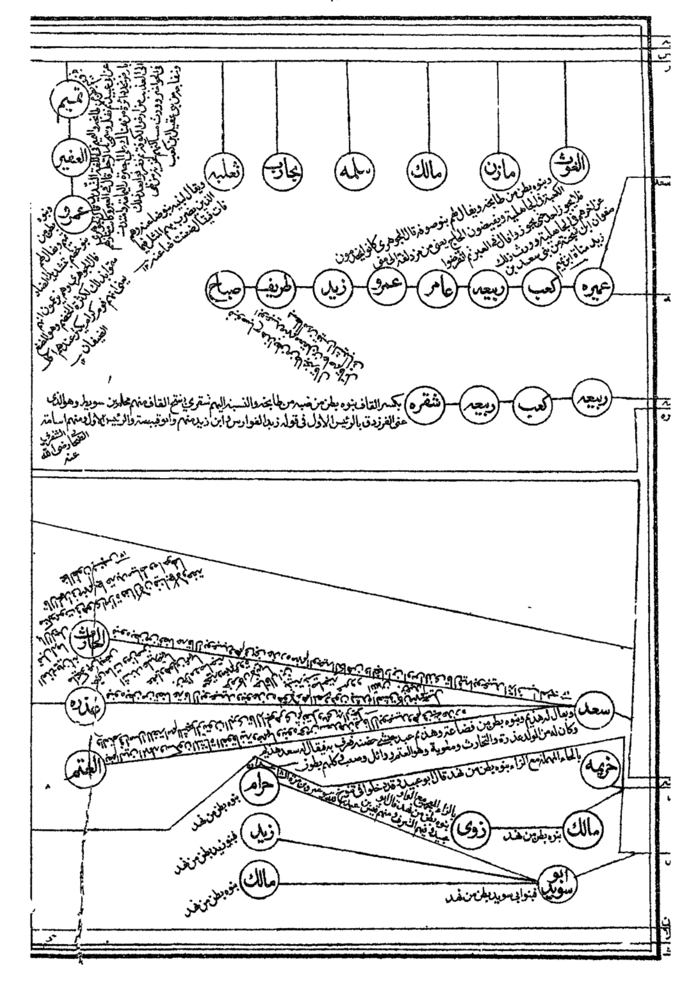


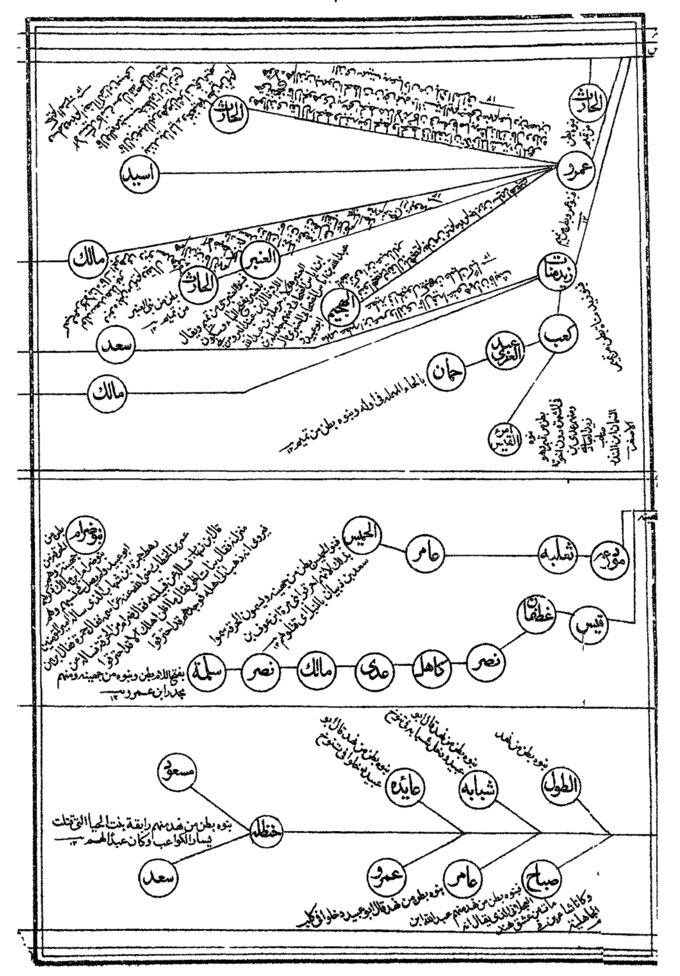
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
الحاف
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
بنوه بطن من قضاعة
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
جرم
تزيد
عمرو
بنو عبيد
حيدان
بنو الحارث
بنو نزار
عريب
بلى
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عدى

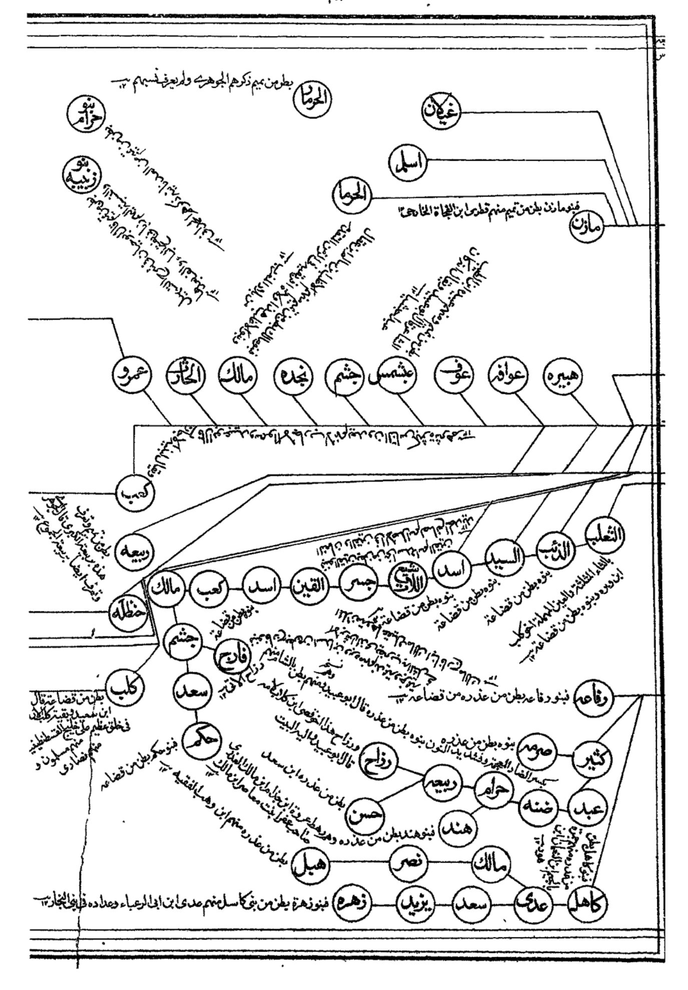

الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
نضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعة وهم من اشراف العرب كما قال
ذلك صاحب نهاية الارب قال واليهم يشير الاعشى بقوله ولست من الكرام بني العبيد قال
الجوهري و النسبة اليهم عبدي كما نسبوا الى هذيل هذلي قال في العبر وكان لهم ملك يتوارثونه
بالحصن الحصين الذي آثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتية الى ان كان اخرهم
الضيزن ابن معوية ابن العبيد
سعد
ضجعم
يقال البنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معديكرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة
جده
الخزرج
بنو ناب
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضال
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم



مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
عوف
الحارث
ثور
تيم
اوس
عمرو
عثمان
اد
زيد مناة
ضبه
ذهل
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
عدى
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
حرا
هود


الغوث
مازن
مالك
سلمه
بجاد
ثعلبه
تميم
العفير
عمرو
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم مخارق بن سويط وهو الذي عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة الشقري الصحابي رضي الله عنه
سعد
الحارث
عذره
العتم
خزيمه
حرام
زيد
مالك
ذوى
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من نهد
فبنو زيد بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
فبنو ابي سويد بطن من نهد


الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
سعد
كعب
عبد العزى
حمان
مالك
بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم
امرئ القيس
مر
ثعلبة
عامر
الحليس
بنو غرام
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
الطول
بنوه بطن من فهد
شبابه
عائذ
مسعود
حنظلة
سعد
عمرو
عامر
صباح


غيلان
اسلم
الحوما
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي
الحرماز
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
بنو حرام
بنو زبينه
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
بنوه بطن من قضاعة
الذئب
بنوه بطن من قضاعة
الثعلب
بالثاء المثلثة والعين المهملة اخو كلب ابن وبره وبنوه بطن من قضاعة
جشم
فارج
كلب
بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقيتهم كلب في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعة
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
مالك
نصر
هيل
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي بن ابي الزغباء وعداده في بني النجار

عوف

قريع — بهدلة — عطارد — الحارث

انف الناقة — الاضبط

بنو الاغلب

[illegible]

اسمه جعفر ويقال لبنيه بنو انف الناقة وقال ابو عبيدة هم من اشراف تميم قال وكانوا يكرهون هذا اللقب عليهم حتى مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبا

فبنو الاضبط بطن من تميم

فبنو عطارد بطن من تميم منهم [illegible] بن [illegible] بن عطارد [illegible]

الاجرح بطن من تميم

ثور

ابو جناب — بطن من كلب

كلدة — بطن من كلب

صحب — بالماء البهالة بطن من كلب

رفيدة — بنوه بطن من كلب

عرينة

الخزرج

تيم اللات — بطن من كلب

زيد اللات — بنوه بطن من كلب

عذرة — بنو عذرة بطن من كلب وفي عذرة هذا تنسب كنانة عذرة

عامر — بطن من عذرة

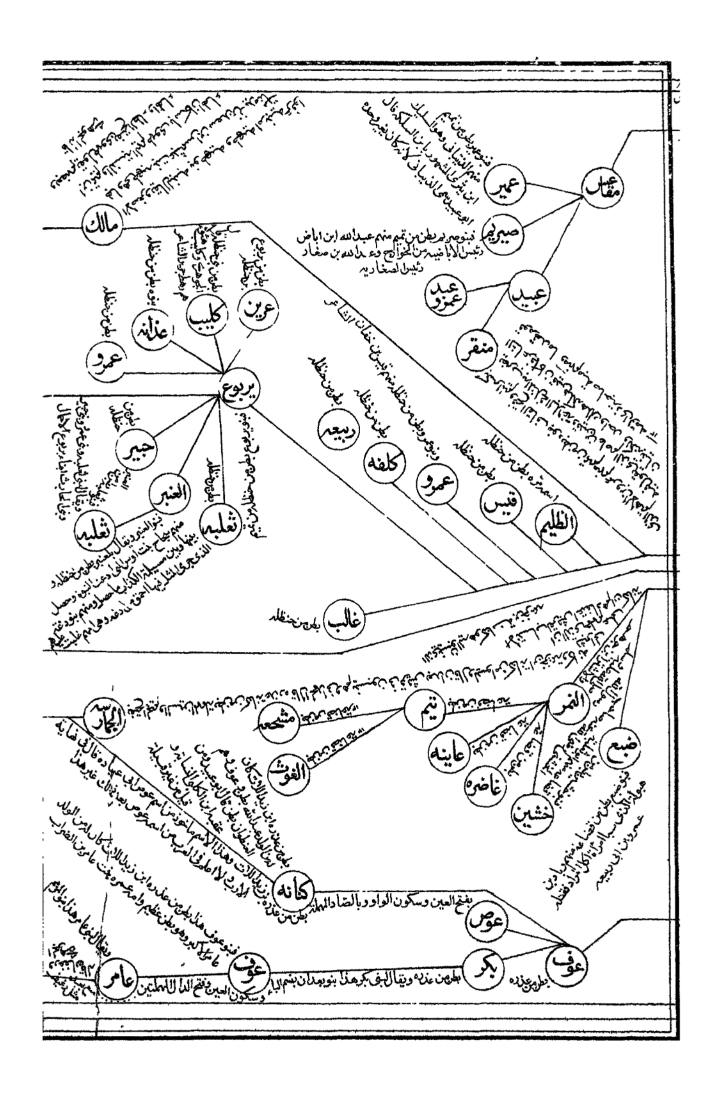
العبيد — بنوه بطن من عذرة ابن زيد اللات

هذا هو اخو عذرة ابن زيد اللات ولا شهرة له

بنو المدينة — بطن من كلب وهم [illegible]

بنو ابي الحسين — [illegible]

بنو النعامة — بطن من عذرة من كلب ذكرهم ابو عبيد ولم ينسبهم [illegible]



مقاعس
عمير
صبير
فبنو صبير بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضية من الخوارج وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عرين
كليب
غدانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
بطن من حنظله
الحمارسه
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالضاد المهملة بطن من عذره
عوف
بطن من عذره
بكر
بطن من عذره ويقال البنى بكر هذا بنو بعدان بضم الباء
عوف
عامر

زيد — بطن من حنظلة

يربوع

الصداء

جشيش — وبنوه بطن من تميم

ابى سود

دارم

رزام — فبنو رزام حي من حنظلة من تميم

عدي من بني العدوية يسمى الفين الحطا رضي الله عنه وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف

قال الجوهري: بنو العدوية، واسم العدوية اسم العدويه بنت مرو وهم بنو مالك بن حنظلة قال

ويقال لبني هؤلاء الثلاثة الذين هم زيد ويربوع والصداء

جريج — فبنو جرير بطن من دارم والنسبة اليهم جريري كما ينسب الى تيم تيمي وكان لجرير هذا من الولد نعيم

ربيعه

كلاب

زهير

شيطان — فبنو شيطان بطن من حنظلة من تميم قال ابو عبيد هم الذين بالكوفة فوق الكناسة

ويقال لبنيه بنو حطا على وزن جبل وحطا امهم عرفوا بها وهي حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم امرأة جشيش ومن بني حطا حصين بن زياد ابن غنم كان على شرطة عبيد الله بن زياد

زيد — بطن من حنظلة

الحارث

وهو والد سليط ومن ولد سليط المساور ابن رباب الذي يقول فيه اعشى ربيعة لا تجاوز المغنى تقتيفه حين تلقى المساور ابن رباب ومن بني الحارث الزبير بن الماخوذ السليطي الخارجي

رباح — بطن من حنظلة ومنهم سحيم الشاعر القائل انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

بنو شهاب — بطن من الجمارسة من كنانة عذره وساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو شمس — بطن من الجمارسة من كنانة عذره

بنو سنان — بطن من الجمارسة من كنانة عذره ومساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو زيد — بطن من الجمارسة من كنانة عذره ومساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو زداله — بطن من الجمارسة من كنانة عذره ومساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

الاحامدة — قال الاحامدة بطن من الجمارسة من كنانة عذره ومساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

الفضليون — بطن من الجمارسة بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمداني وهم مع قومهم الجمارسة

الجمارنه — بطن من كنانة عذره ومساكنهم بالدقهلية من الديار المصرية قال الحمداني وهم بنو جمران

الروّاشد — بطن من الجمارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

جناب — فبنو جناب بالجيم والنون بطن من كنانة عذره بن زيد اللات

هبل

بكر

عبد الله

عدي

عميت

حبيب — فبنو حبيب بطن من عذره منهم سواد بن الشيخي

كعب — بطن من عذره بن زيد اللات

عوف

ربيعه

ثعلبه

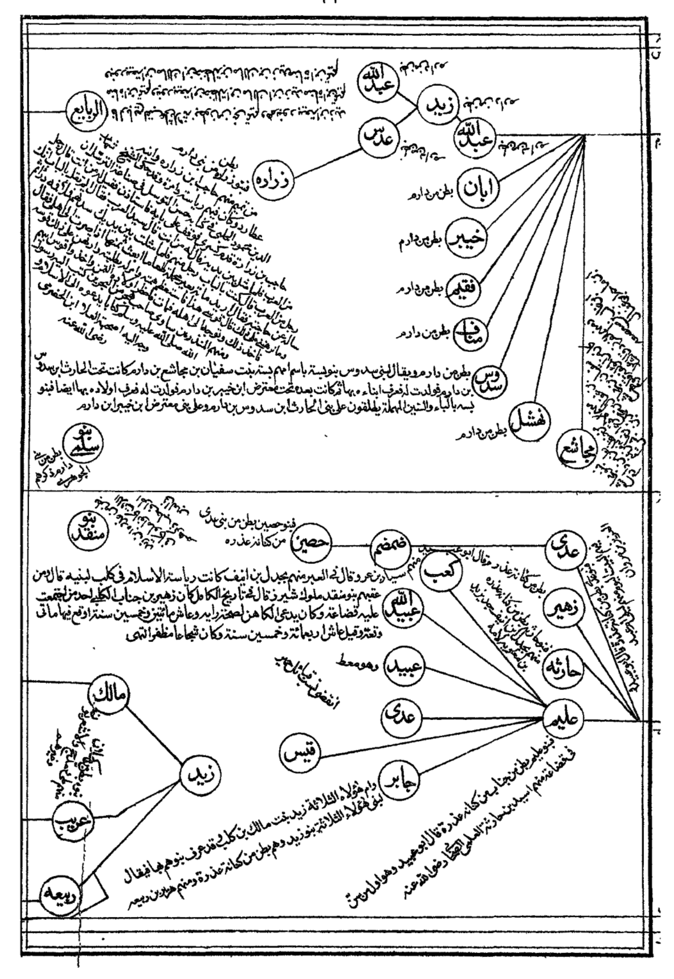
بكر — بطن من عذره

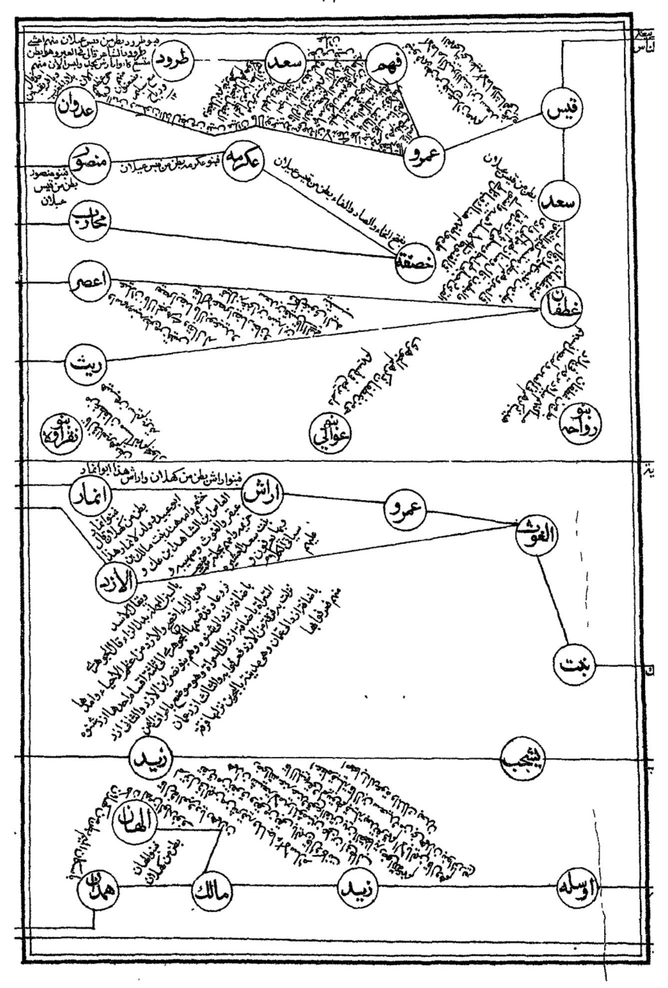
بنو عصا

بنو فراس

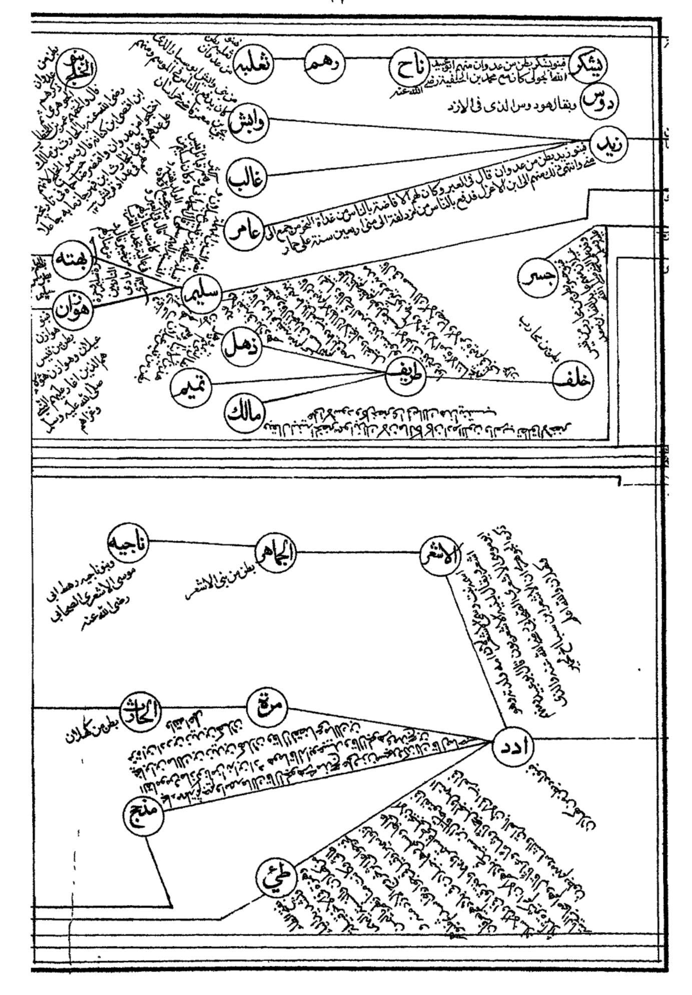
بنو عبيد

بنو سحمه

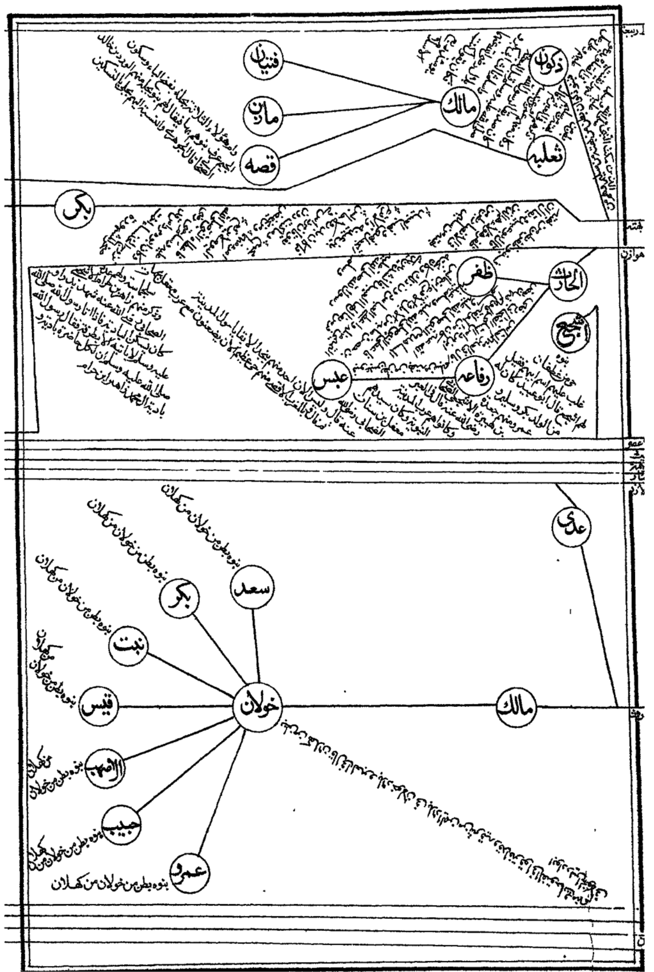

الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بيسة باسم امهم بيسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو بيسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر بن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بنو منقد
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
كعب
عبيد الله
عدي
زهير
حارثه
عليم
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بحدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش اثنين وخمسين سنة واوقع فيها مائة وقعة وقيل عاش ربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد
وهو معط
عدي
قيس
جابر
زيد
مالك
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال بنو هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه



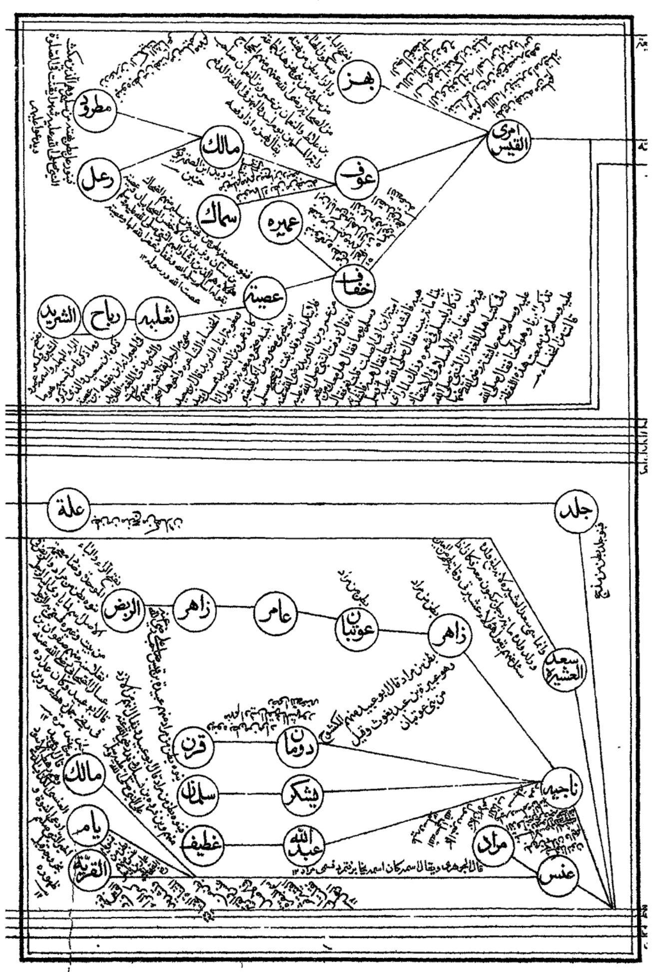
طرود
سعد
فهم
قيس
عدوان
عمرو
عكرمه
فبنو عكرمه بطن من قيس عيلان
منصور
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
محارب
خصفة
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو نفراوة
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
يشجب
زيد
الهان
فبنو الهان بطن من كهلان
اوسله
زيد
مالك
همدان



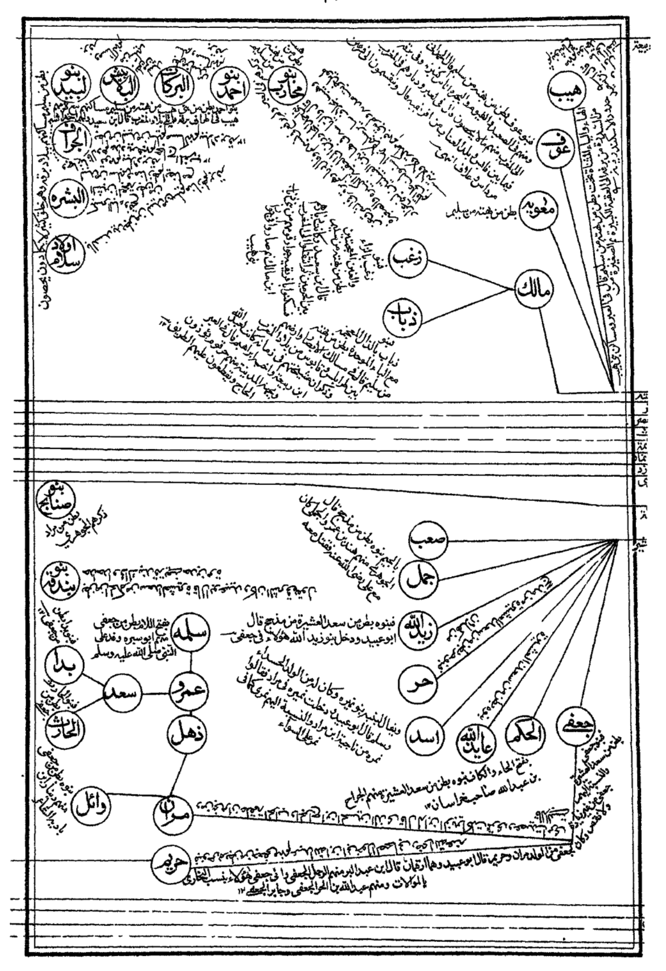
يشكر
ناح
وهم
ثعلبه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
بنو الخلج
بهثه
هوازن
سليم
جسر
زهل
تميم
مالك
طريف
خلف
بطن من محارب
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابى موسى الاشعرى الصحابى رضى الله عنه
الجماهر
بطن من بنى الاشعر
الاشعر
الحارث
بطن من كهلان
مرخ
منج
ادد
طي
بنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هؤلاء هم الذين اغار عليهم النبى صلى الله عليه وسلم وغزاهم



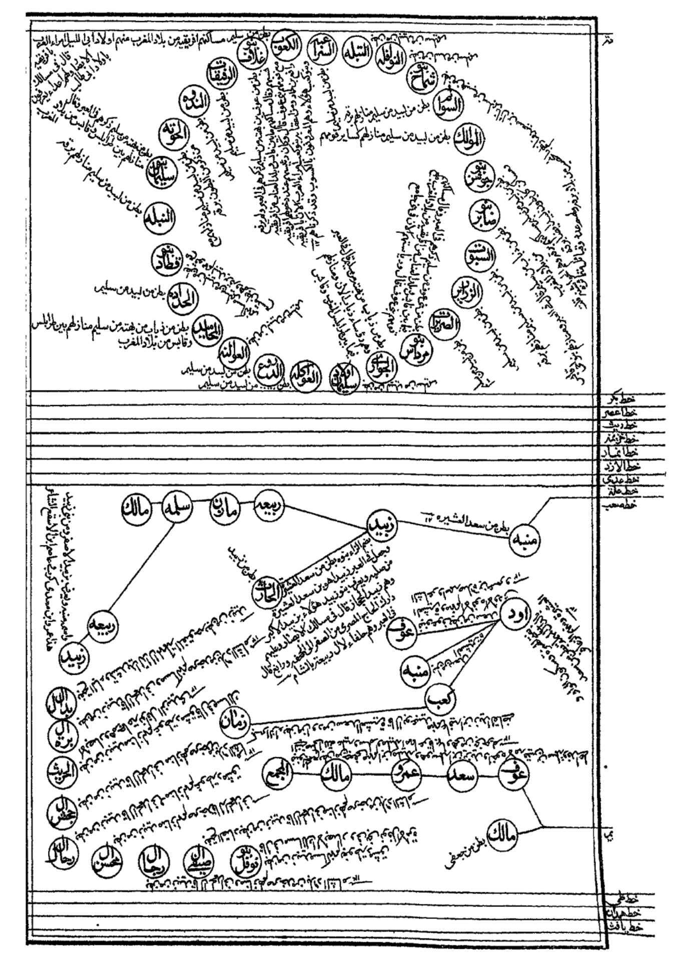
فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
عدى
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
خولان
مالك
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان



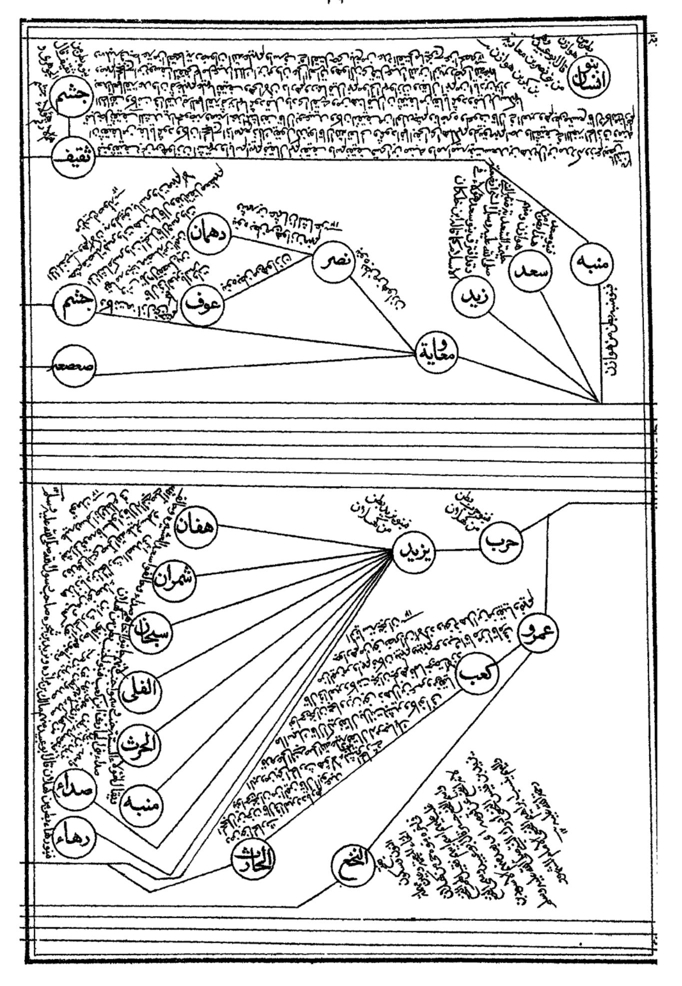
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
مراد
عنس

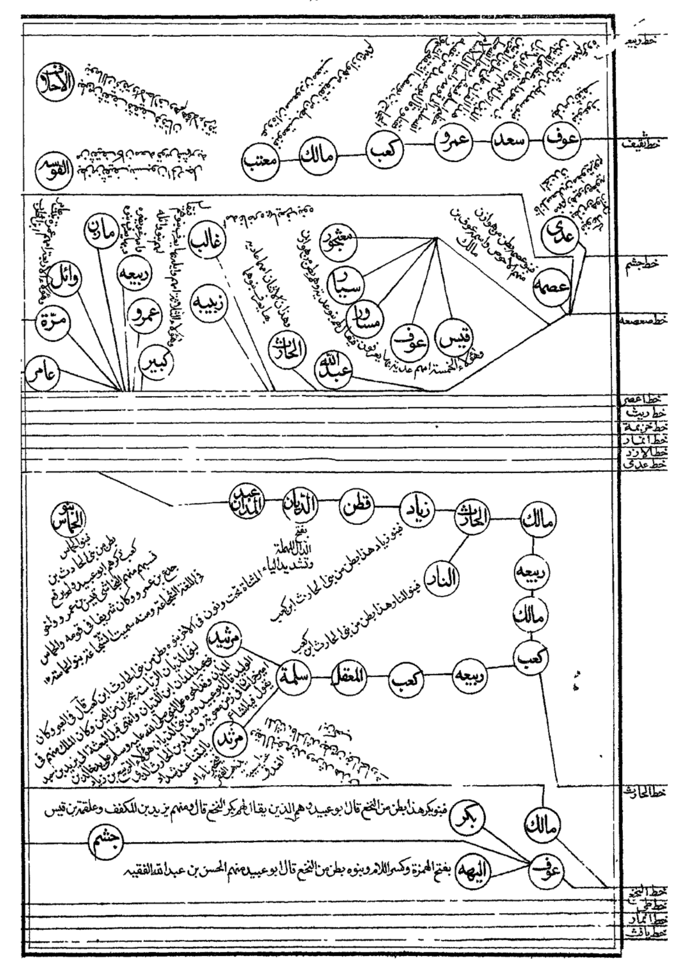


هيب
عوف
معويه
بطن من هيثة من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
البشره
اولاد سلام
بنو صنابح
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
بنو بندقه
سلمه
عمرو
ذهل
بدا
سعد
الحارث
وائل
مران
حريم

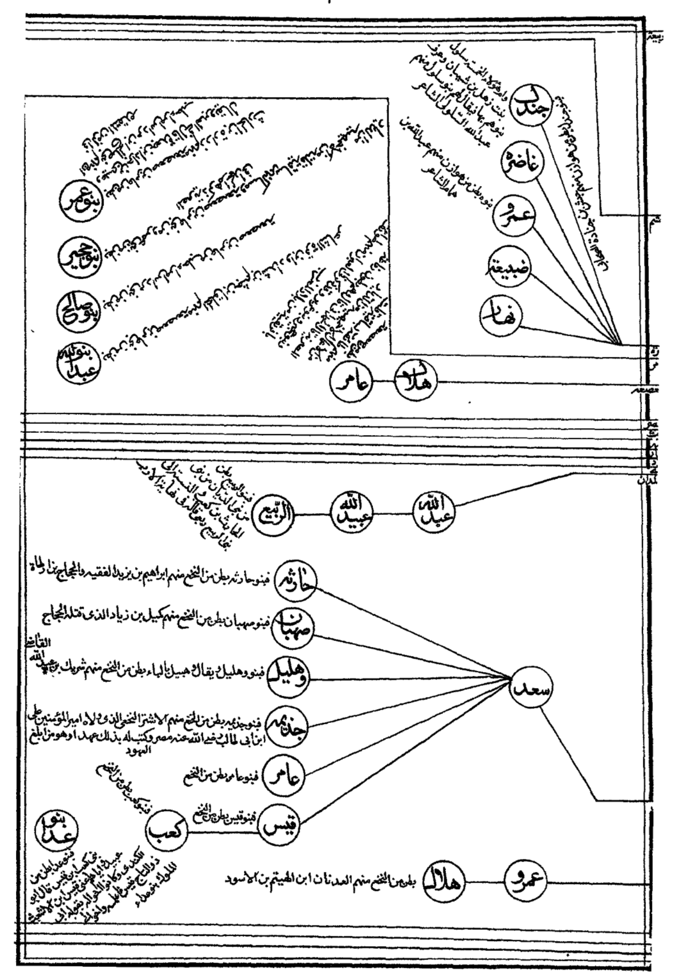


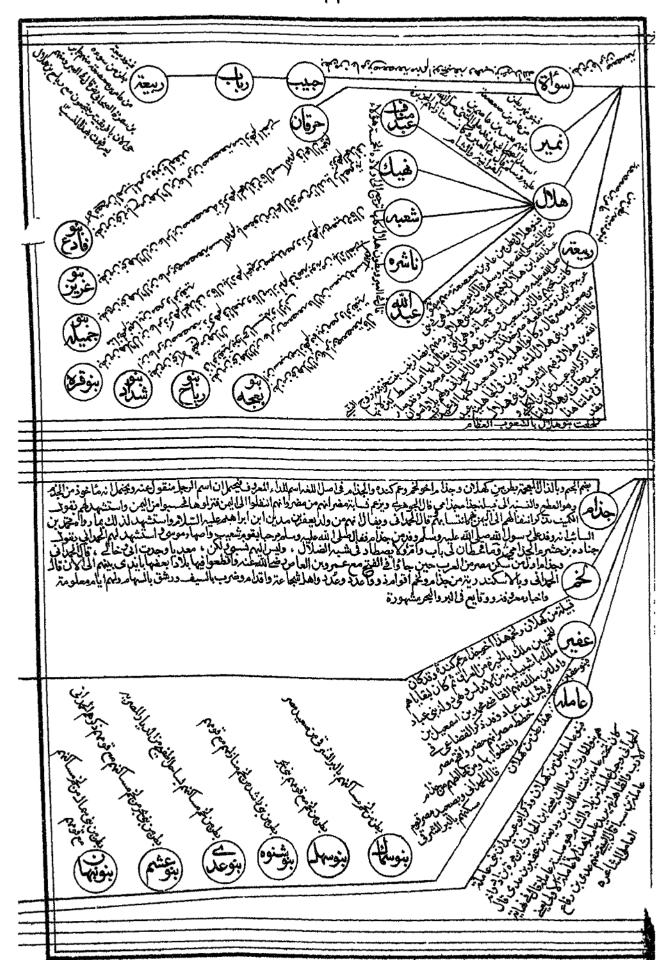
بطن من سليم مساكنهم افريقية من بلاد المغرب منهم اولاد ابي الليل امراء العرب بافريقية
بنو غلاف
الكعوب
عبيد السرا
التبله
النوافله
بنو شماخ
ام السوا
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة
الموالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم كسائر قومهم
الرفقات
الندوه
الحوته
بنو سليمان
النبله
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة
بنو قطاد
الحداده
بطن من لبيد من سليم
المحاميد
بطن من ذباب من بهثه من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
العوالنه
الدعوع
بطن من لبيد من سليم
العواكله
اولاد سليمان
الجواري
بنو مرداس
الصرات
الزوابر
السبوت
بنو صابر
بنو جوشن
خط بكر
خط عصر
خط انمار
خط الازد
خط عدي
خط صعب
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
بطن من سعد العشيرة
منبه
الحارث
بطن من زبيد
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
ال بلال
ال برة
الحريث
ال جحش
ال رحال
ال محسن
ال رحا
ال صيفي
بنو نوفل
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
خط طي
خط همدان
خط يافث


بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
دهمان
نصر
عوف
جشم
معاية
صعصعة
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع

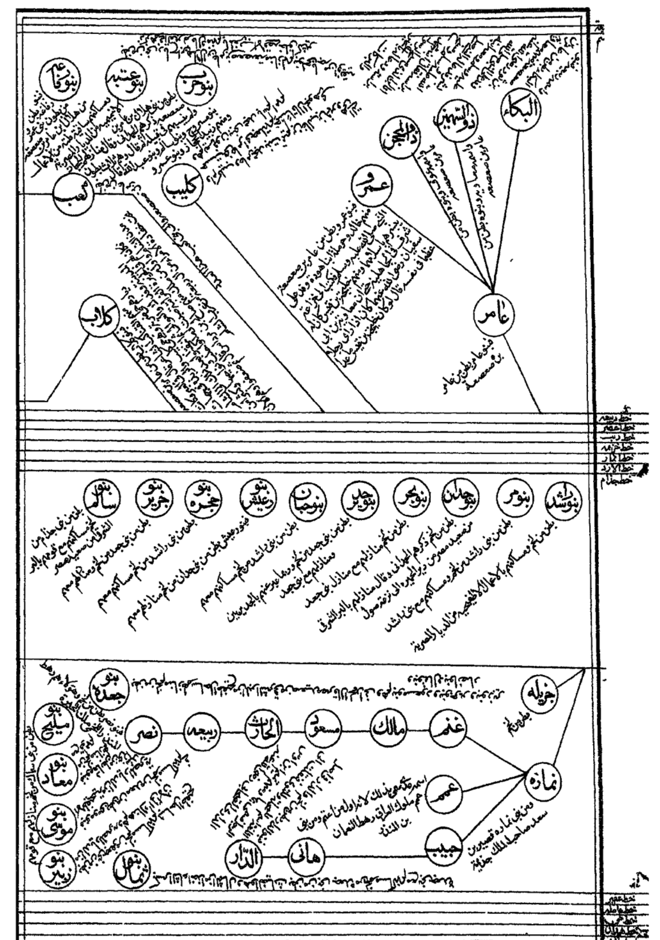


خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
خط جشم
خط صعصعة
عدي
عصمه
فبنو عصمه بطن من هوازن واسمه عوف بن مالك
سعجود
سبار
مساور
عوف
قيس
فهؤلاء الخمسة امهم عدية بها يعرفون
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
وائل
عمرو
مرة
كبير
عامر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الاخر
النار
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثد
مرثد
خط الحارث
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
اليهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طي
خط انمار

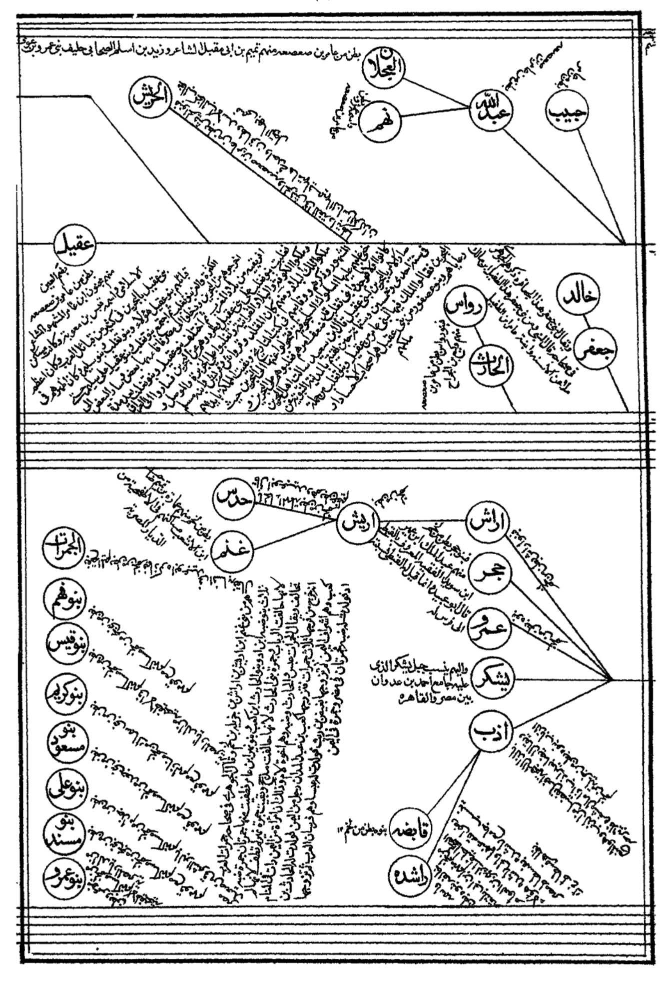

جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
عامر
هلال
بنو عمر
بنو بجير
بنو صالح
بنو عبد الله
الربيع
عبيد الله
عبد الله
سعد
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود



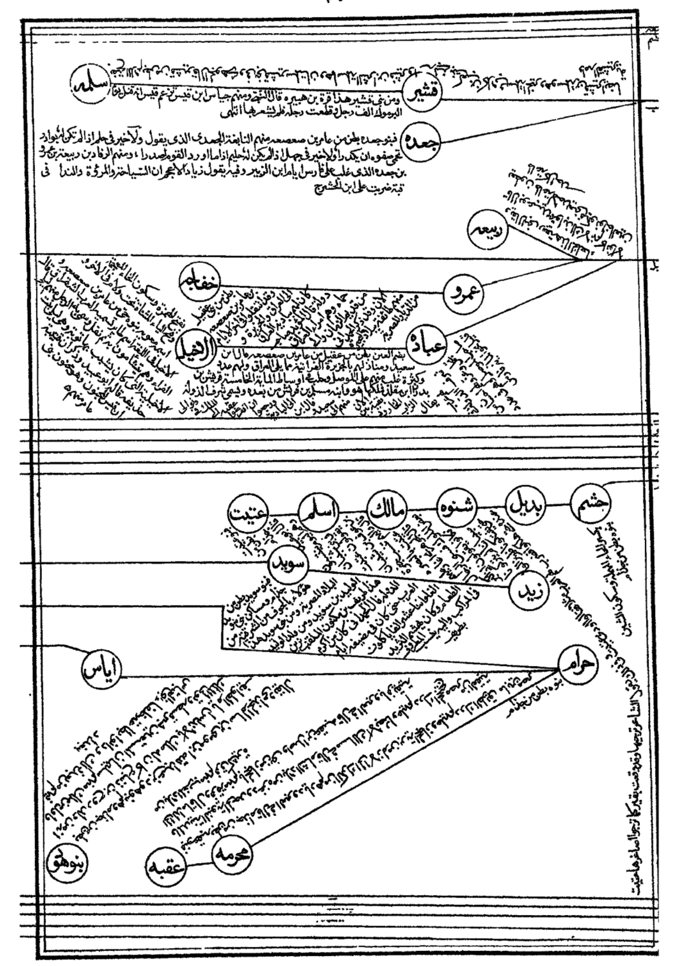
سواءة
نمير
هلال
ربيعة
حبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
بنو فادع
بنو غريز
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو بعجه
بنو هلال بطن من عامر بن صعصعة
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
لخم
عفير
عاملة
بجيم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كنده والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف فيحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه مأخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا لهم بقول
الكميت تذكر انتقالهم الى اليمن ثم انتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما روا محمد بن
السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول
جناده بن خشرم الجذامي وما قحطان لي باب وام ولا يصطاد في شبه الضلال وليس اليهم نسبي ولكن معد با وجدت ابي وخالي قال الحمداني
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الان قال
الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذوو عدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة
بنو سماك
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدي
بنو عشم
بنو نبهان



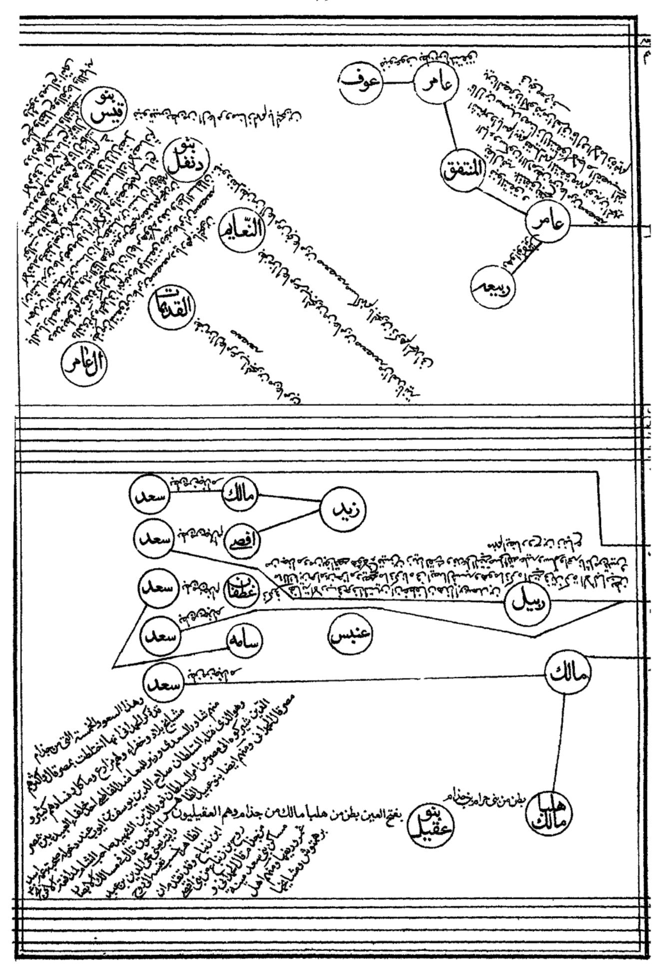
عامر
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
عمرو
البكاء
كليب
كعب
كلاب
بنو حرب
بنو عتبة
بنو راشد
بطن من لخم ومساكنهم بالأعمال الأطفيحية من الديار المصرية
بنو مر
بطن من بنى راشد من لخم ومساكنهم مع بنى راشد
بنو جدان
بنو بحر
بنو جدير
بنو حبان
بطن من بنى راشد من لخم مساكنهم معهم
بنو دعيش
بنو نجره
بنو جرير
بنو سالم
جزيله
نماره
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو جعده
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
بنو نهشل
الدار
هانى
حبيب
عمر



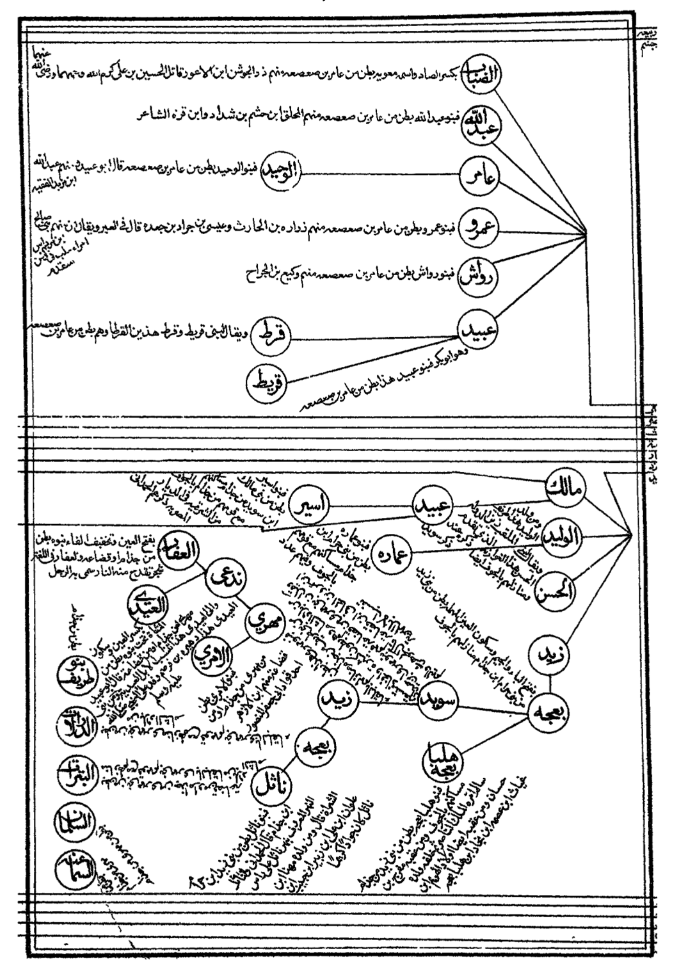
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر و زيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
عبد الله
حبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
اريش
غنم
اراش
مجر
عمرو
يشكر
والبيوم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر والقاهرة
اذب
قابضة
راشد
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو



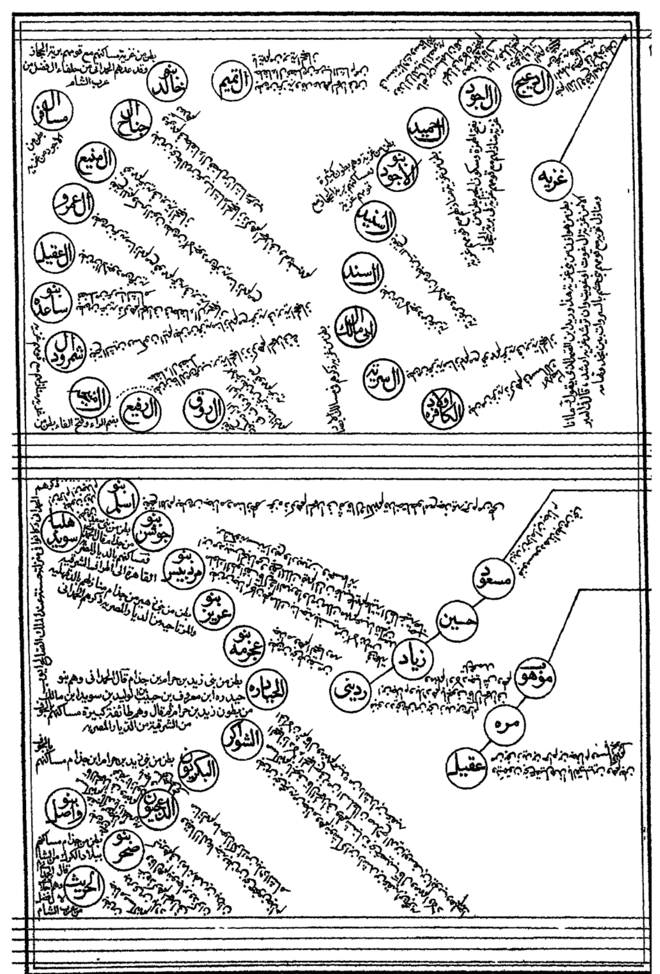
قشير
سلمه
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جياس ابن قيس
جعده
فبنو جعدة بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الاخيل
جشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
بنوهو
محرمه
عقبه

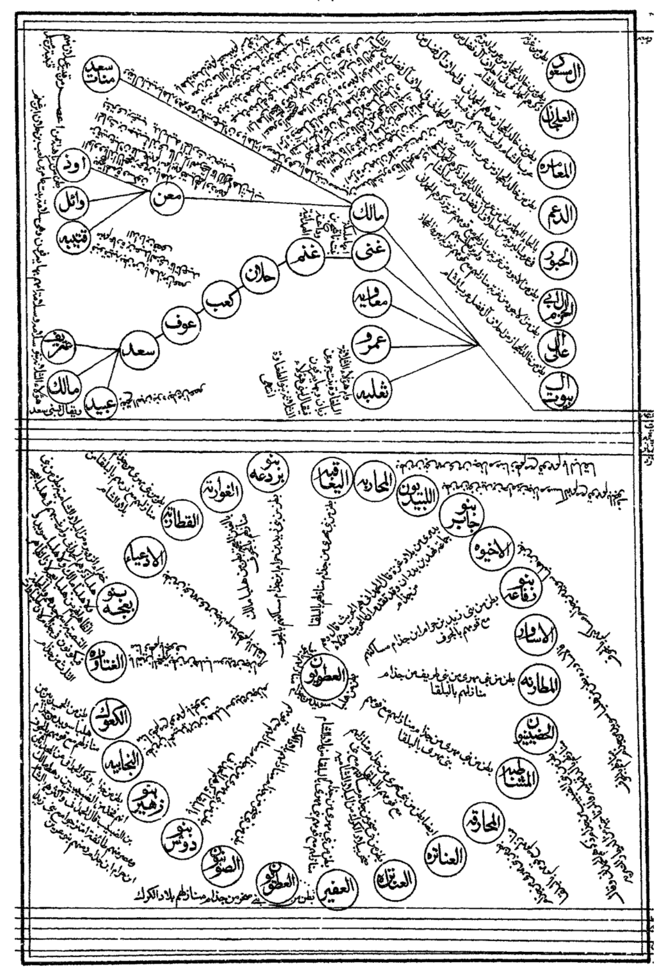


عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
آل عامر
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
ربيل
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
هليا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هليا مالك من جذام وهم العقيليون

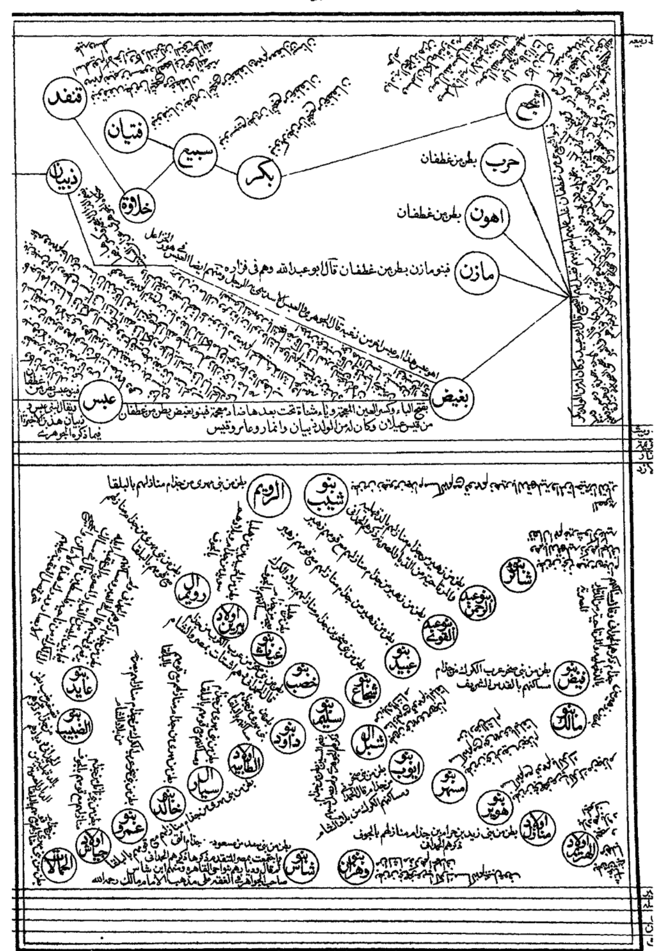


الضباب
بكسر الصاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق بن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جواد بن جعدة
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
قريط
ويقال البجى قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
مالك
الوليد
الحسن
زيد
عبيد
اسير
عماره
العفاء
ندعى
العيدي
مهري
الآمري
بنو طريف
زيد
سويد
بعجه
بعجه
نائل
هلبا بعجه

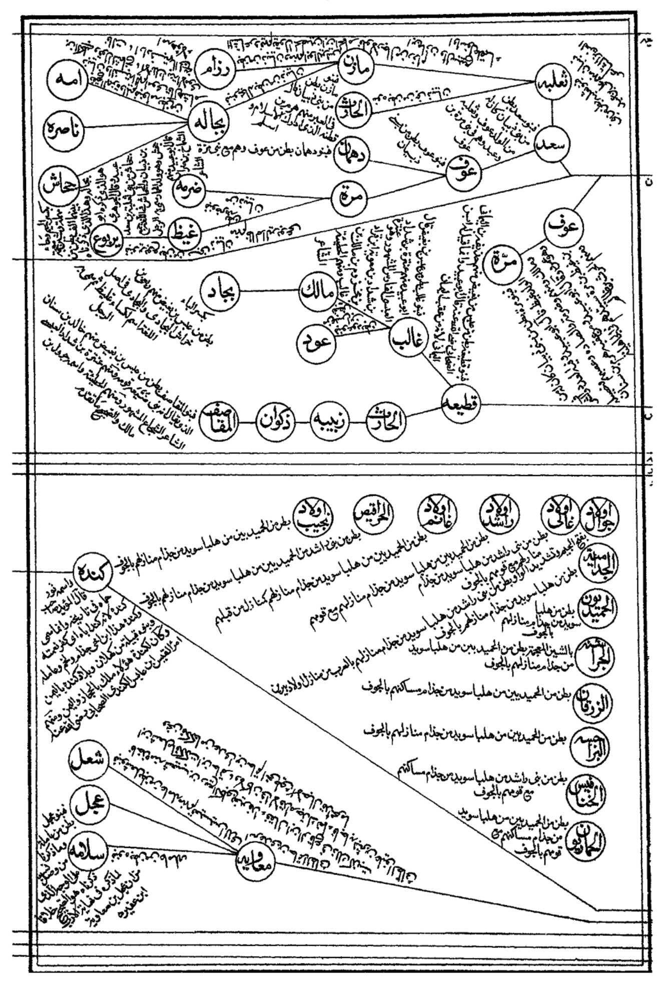

غزيه
آل الجود
آل الحميد
بنو الأجود
آل السند
آل أبي مالك
أولاد الكافرة
آل الرفيع
بنو خالد
آل مسافر
آل جناح
آل المنيع
آل العمرو
آل العقيل
بنو ساعدة
آل شمرود
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام
بطون من غزية وهم بطون كثيرة مساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية
بضم الراء وفتح الفاء
مسعود
حسين
زياد
رديني
موهوب
مره
عقيل
بنو أسلم
بنو جوشن
هلبا سويد
الجبارة
الشواكر
البكريون
بنو واصل
بنو صخر
الحريث
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو جبير ورد ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك
من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم
من الشرقية من الديار المصرية
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام
بطن من بني ... وهم من جذام منازلهم الدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية
قسم مساكنهم بالديار المصرية القاهرة إلى الحوف الشرقية
عرب الشام

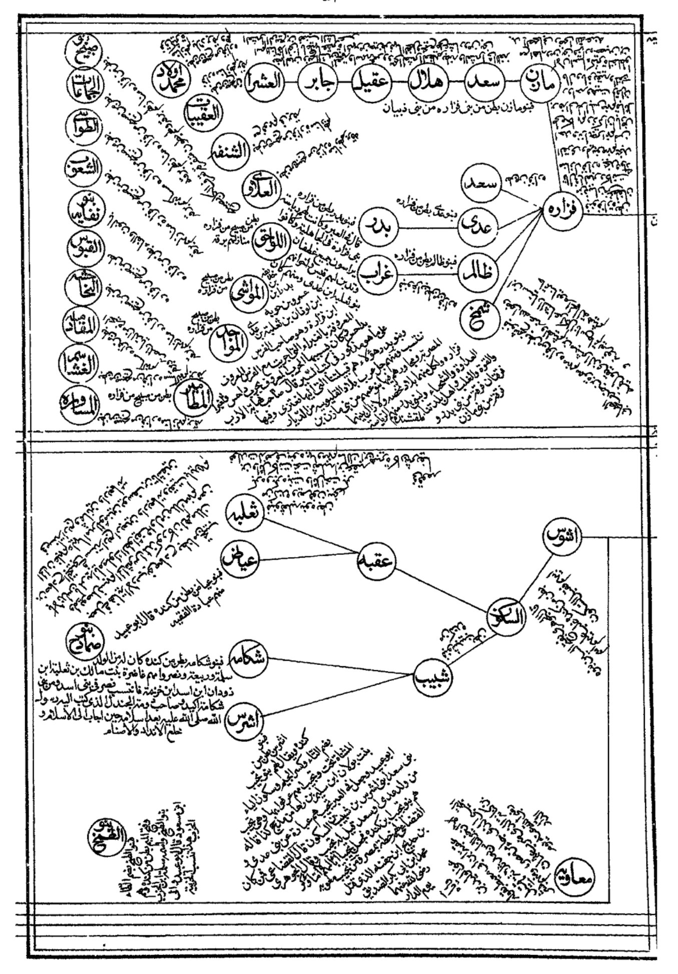


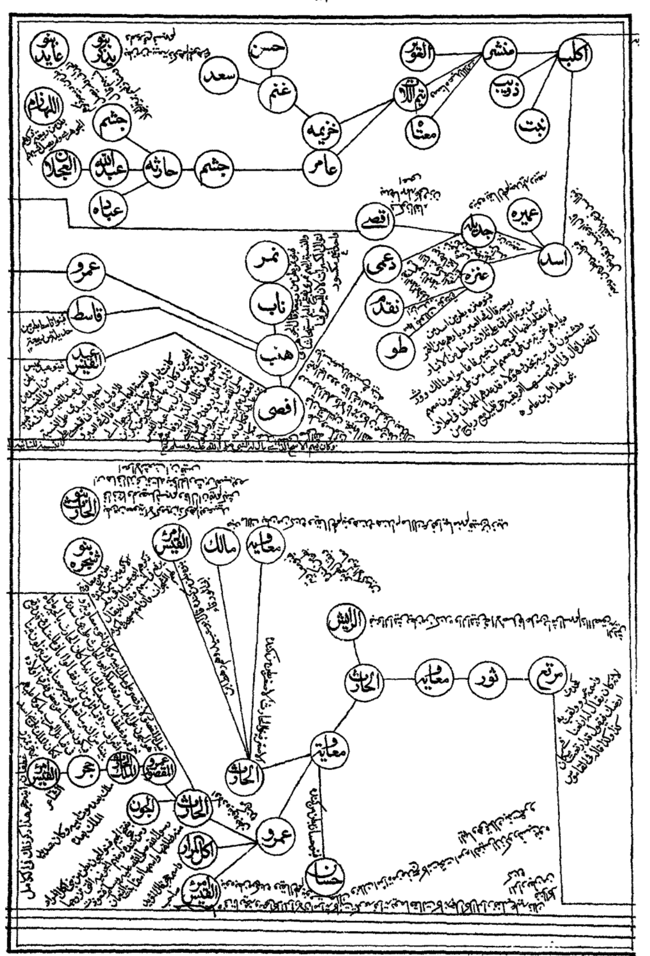
سعد مناة
اوذ
معن
وائل
قتيبه
مالك
غنى
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
معاويه
عمرو
ثعلبه
العجلان
الدعم
الجبور
بنو بردعه
الغوارنه
القطارنه
الادعياء
بنو بعجه
بنو زهير
بنو دوس
العفير
العناتره
المحارقه
المطارنه
بنو رفاعه
الاخيوه
بنو جابر
المحاربه



قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
ذبيان
خلاوة
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان لهم من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
الرويم
بنو شبيب
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو فيض
بنو مالك
بنو خصب
بنو داود
بنو خالد
بنو عمرو
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو شاس
آل سيار
آل رويم


ثعلبه
مازن
رزام
امه
ناصره
بجاله
الحارث
دهمان
فبنو دهمان بطن من عوف وهم مع بنى مرة
سعد
عوف
ضرمه
مرة
غيظ
يربوع
جحاش
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عوذ
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
اولاد جوال
اولاد غالى
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد نجيب
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
كنده
الجذامية
بنو الحميد
الجراشنه
الزرقان
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
البراجسه
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الخنافيس
بنو الحمامد
شعل
عجل
سلامه
معاويه


مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شمخ
بدر
غراب
اللواحق
المواشي
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه


اكلب
منشر
القوير
ذويب
نبت
تيم اللات
معثا
حسن
غنم
سعد
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
اللهذام
بنو يذار
بنو عايد
اقصى
جديله
عميره
اسد
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
الحارث
معاويه
مالك
امرؤ القيس
بنو شجره
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاوية
الحارث
عمرو
الحارث
الجون
اكل المرار
امرؤ القيس
حسان
حجر
امرؤ القيس

عتيب — دهي — ثعلبه — ملكان — جحفه

وائل — معاويه — النمر — عمرو

تغلب — بكر

بنو وائل بطن من ربيعة

تيم الله — اوس مناة — عبد مناة

شن — الذيل — وديعه — عمرو — الديل — بنو جذيمه

عجل — مخارق — الدئل — الحرث — وديعه — عمرو — بكر

نمر — لكين — صباح — افصى

حجر القرد

بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده

مقطع النجد

فبنو مقطع النجد بطن من كنده وسمي مقطع النجد لانه كان لا يركب معا احد متقلد سيفا الا قطع نجاده

الشيطان

بطن من كنده منهم

معاويه — امرء القيس

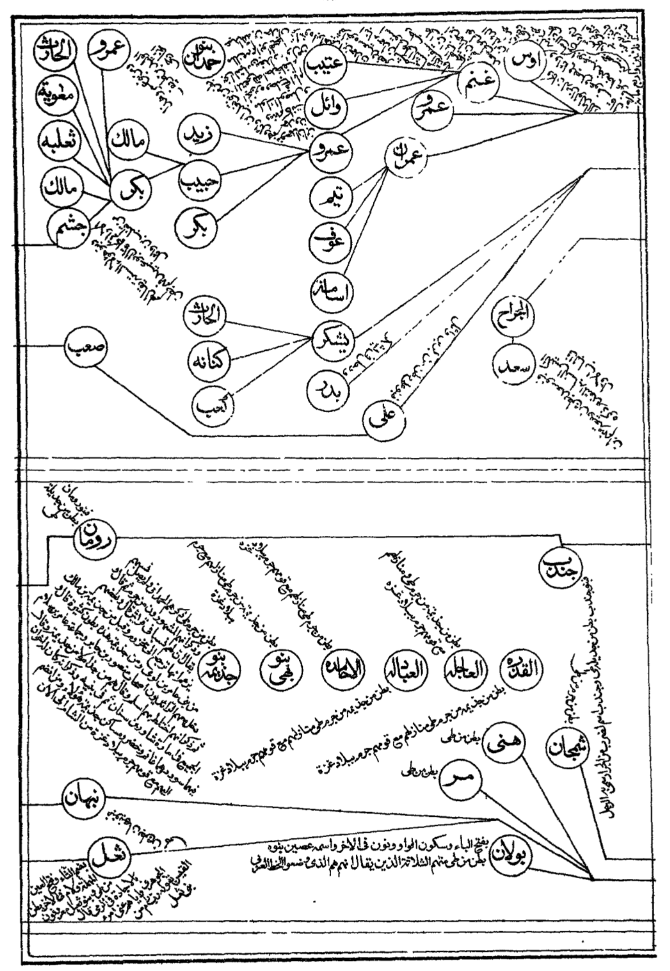
بنو حوت

بطن من كنده وهم بنو حوت

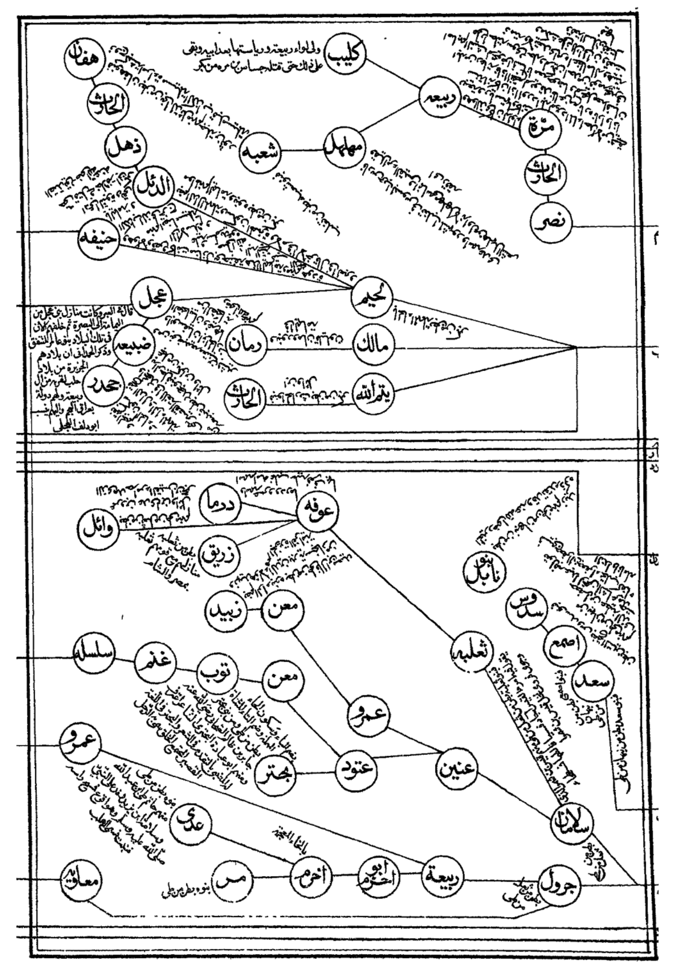
حور — خارجه — سعد — قطره

بنو الحسين — بنو الحسن — الغوث

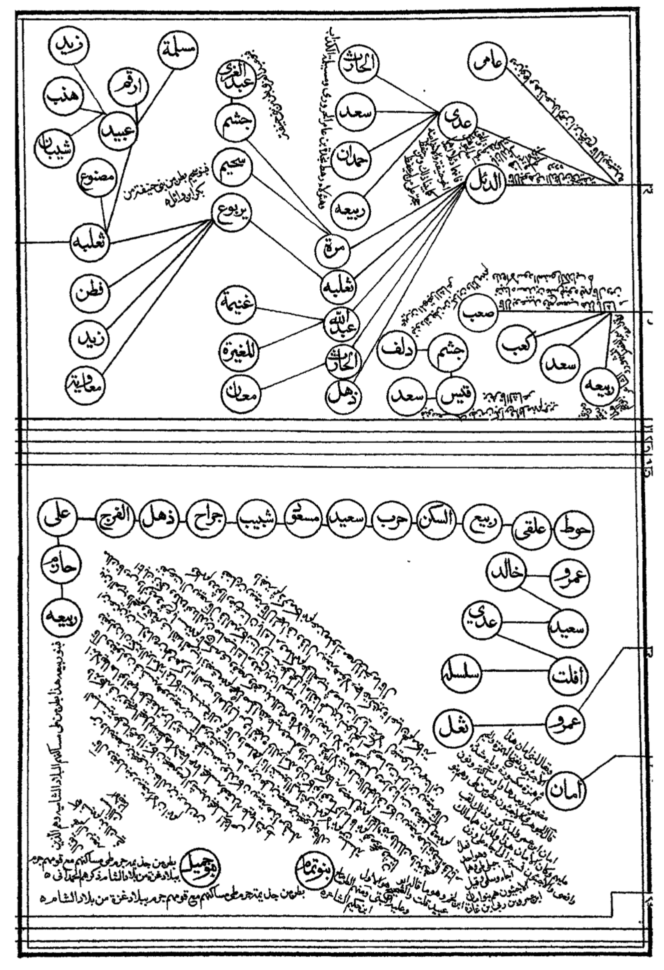
جيان — جرم — عمرو

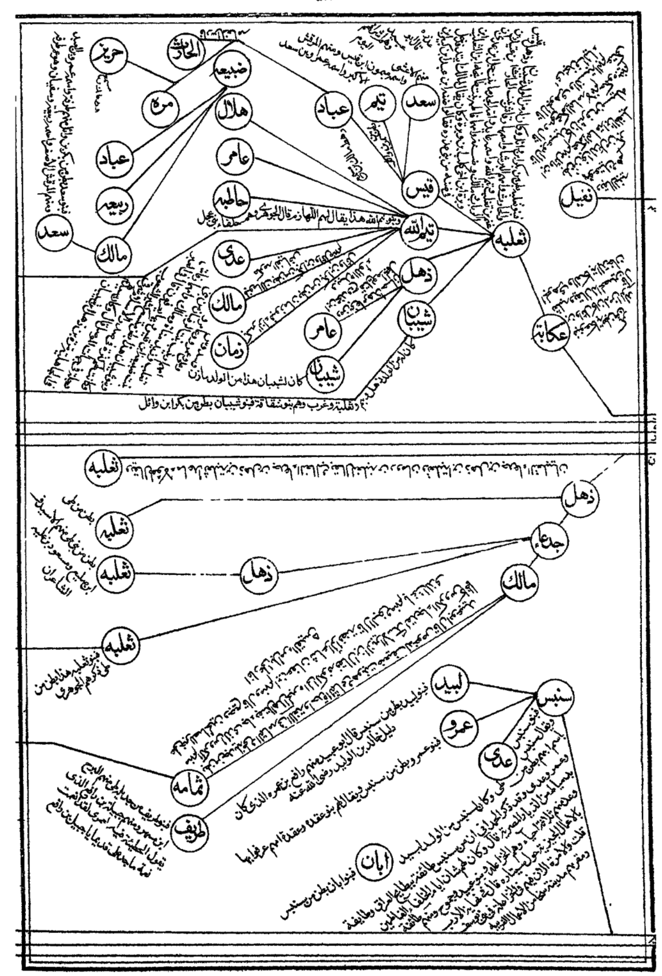


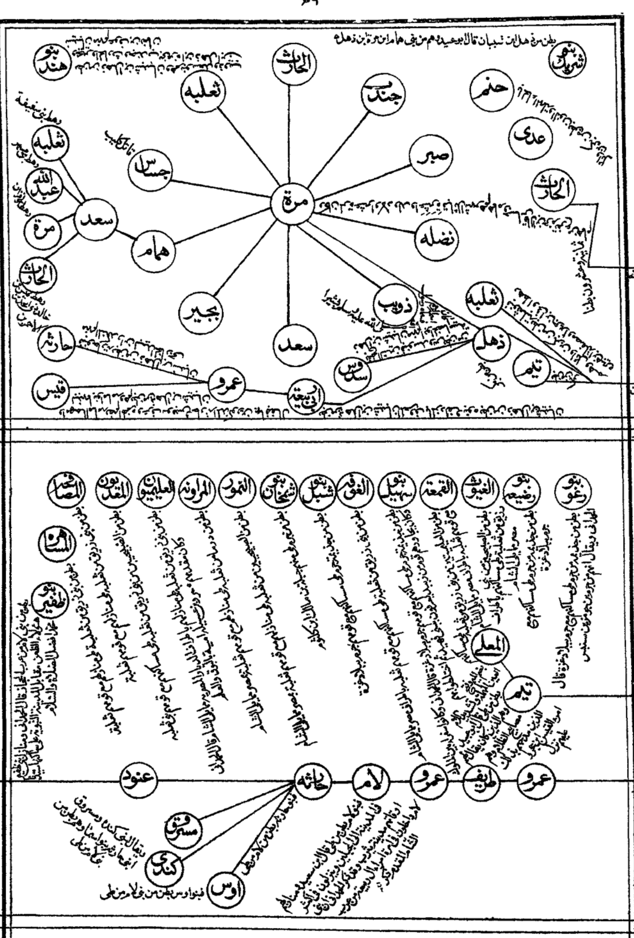
اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
زيد
عمرو
عمران
حبيب
بكر
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
بكر
مالك
جشم
الحارث
يشكر
كنانه
كعب
صعب
بدر
على
الجراح
سعد
رومان
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاحامده
بنو نهى
بنو جذيمه
شمجان
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى



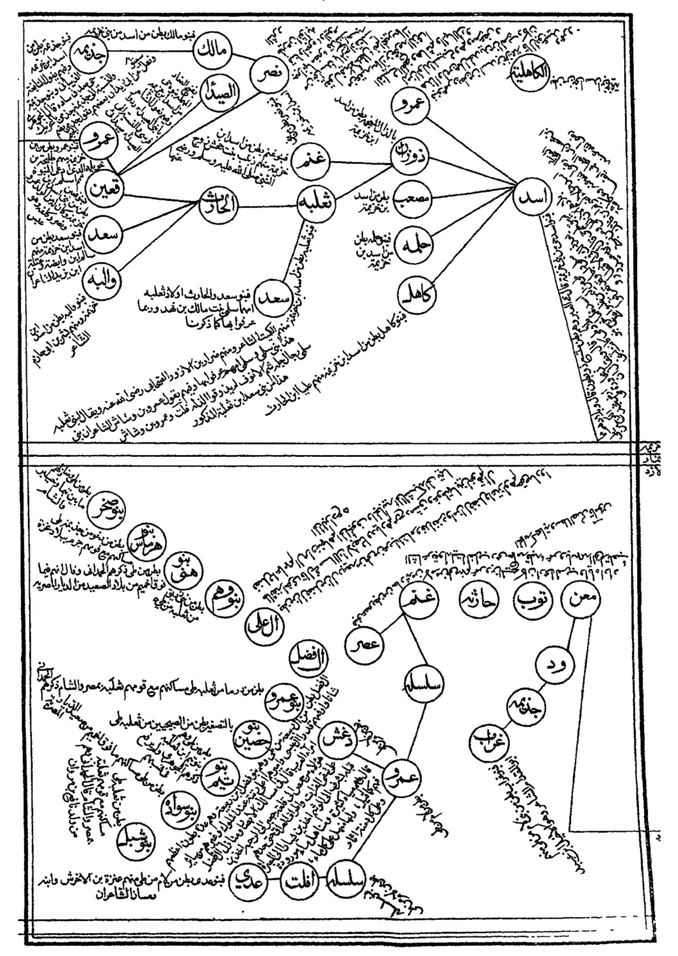
كليب
ولى لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقى على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
الحارث
يتم الله
ابو دلف العجلي
عوفه
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عنين
عتود
بحتر
عمرو
عدى
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
بنوه بطن من طي
معاويه


زيد
مسلمة
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
يربوع
فبنو سحيم بطن من بنى حنيفة من بكر بن وائل
عبد العزى
جشم
سحيم
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معان
ذهل
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
الدئل
عامر
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
أفلت
سلسلة
عمرو
ثعل
أمان
بنو جميل
بطن من جذم من جرم طى مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الحمدانى
بنو تمام
بطن من جذم من جرم طى مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام
فبنو ربيعه هذا بطن من طى مساكنهم البلاد الشامية

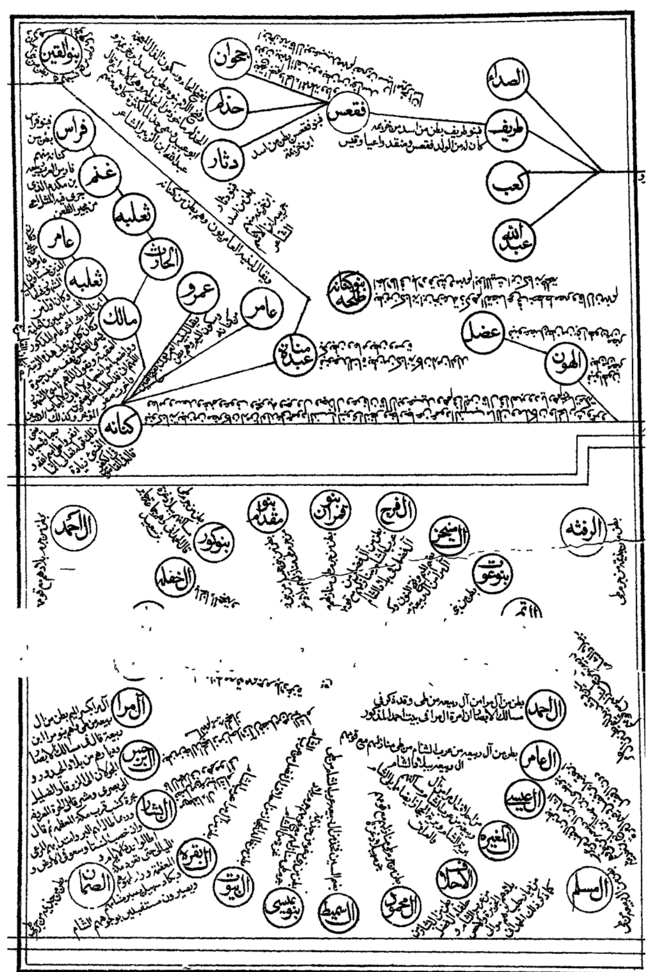

ثعلبه
نفيل
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
ذهل
شيبان
الحارث
ضبيعه
حريز
مره
هلال
عامر
حاطبه
عدى
مالك
زمان
عامر
شيبان
عباد
ربيعه
مالك
سعد
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بنى عجل
كان لشيبان هذا من الولد مازن
فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
ثعلبه
ذهل
جدعاء
تغلبه
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
فبنو ثعلبة هذا بطن من طى ذكرهم الجوهري
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
فبنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد ومنهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضى الله عنه
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقدة وعقدة امهم عرفوا بها
ابان
فبنو ابان بطن من سنبس



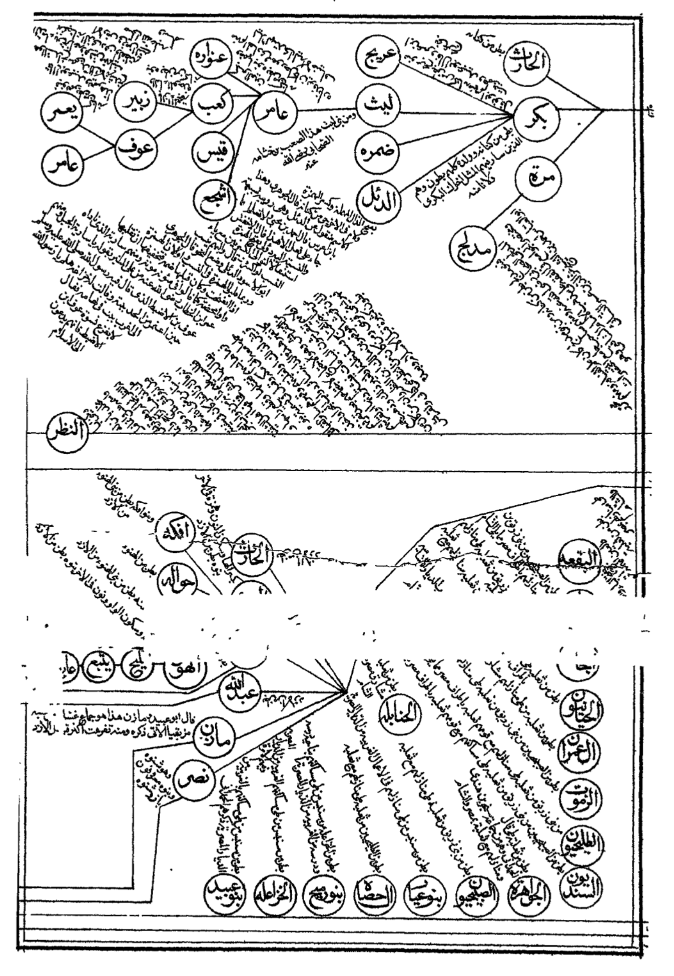
بنو شريك
عدي
الحارث
جندب
الحارث
ثعلبة
بنو هند
ثعلبة
عبد الله
سعد
مرة
جساس
همام
الحارث
مرة
صبر
نضلة
بجير
سعد
ذويب
ثعلبة
ذهل
تيم
سدوس
ابي ربيعة
عمرو
حارثة
قيس
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
مسروق
كندي
اوس



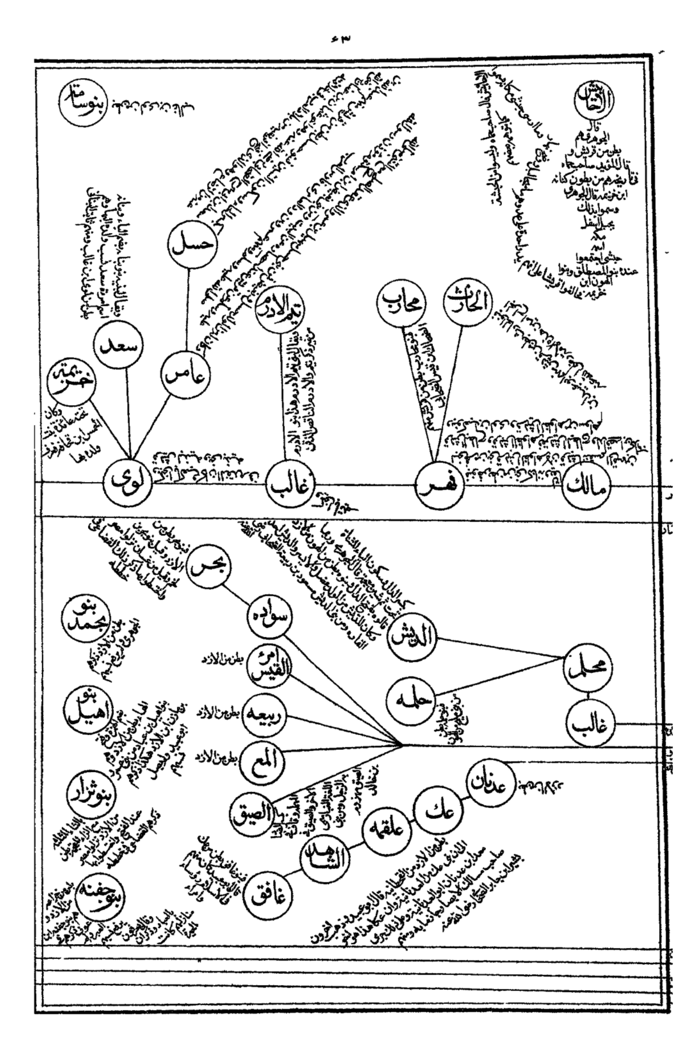
مالك
نصر
جذيمه
الصيدا
عمرو
قعين
الحارث
ثعلبه
غنم
دودان
عمرو
الكاهلية
اسد
مصعب
حلمه
كاهل
سعد
والبه
سعد
فبنو مالك بطن من اسد من بني خزيمة
فبنو غنم بطن من اسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
بطن من اسد بن خزيمة
فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة
فبنو كاهل بطن من اسد بن خزيمة منهم علباء بن الحارث
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
ود
جذيمه
غوث
سلسله
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
ال على
الفضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما فوق اخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية
فبنو عدي بطن من طي منهم عنترة بن الاخرس وابنه معدان الشاعران



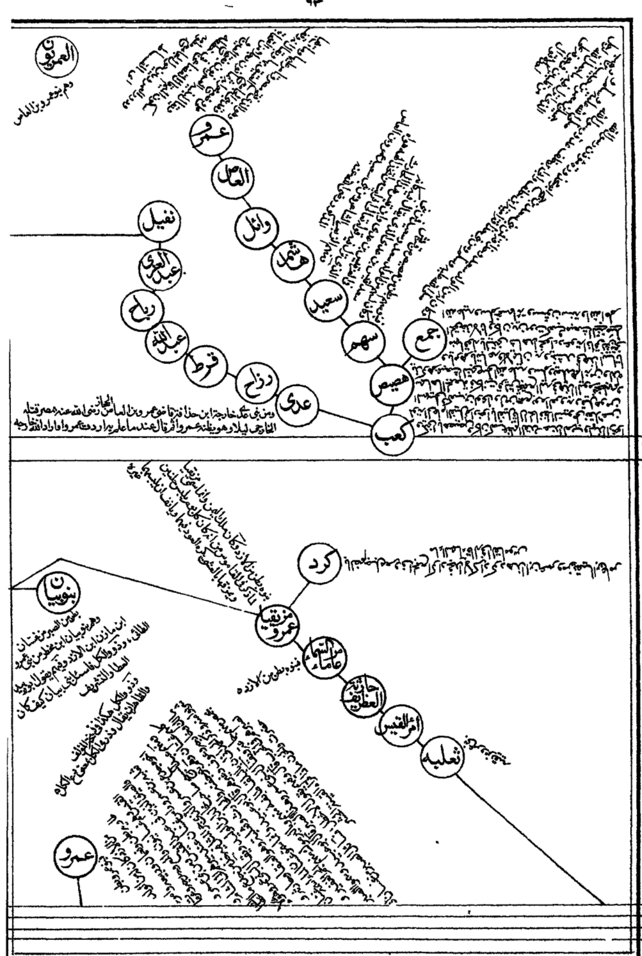
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
جحوان
حذلم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كاهله طلحه
عضل
الهون
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمه
كان لهم من الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
فبنو فقعس بطن من اسد
ال احمد
بنو كور
بنو مقدم
بنو قمران
الفرج
ال صيخر
الرفته
الخفله
بنو عوت
ال امرا
ال حسين
ال بشار
ال بقره
ال صمان
ال بيوت
بنو عيسى
ال سميط
ال محمود
ال احلا
المغيره
ال عيسى
ال عامر
ال احمد
ال مسلم



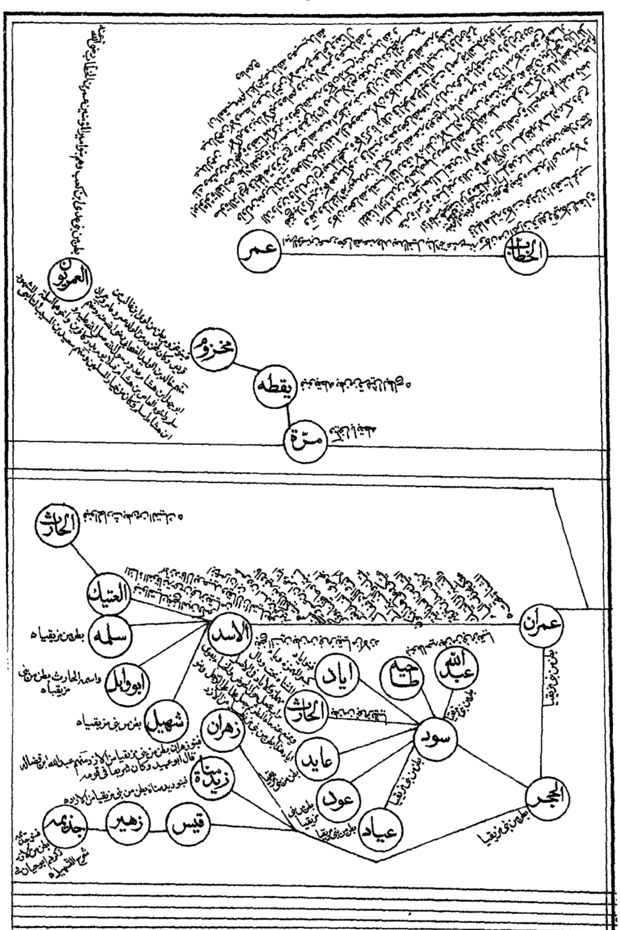
الحارث
بطن من كنانه
بكر
مرة
مدلج
عريج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
ومن ولد ابنه هذا الصعب بن جثامه الصحابي رضي الله عنه
النضر
افكه
الحارث
حواله
النقعه
عبد الله
مازن
نصر
الحنابله
بنو عبيد
الخزاعله
بنو ريح
الجواهره
بنو سند



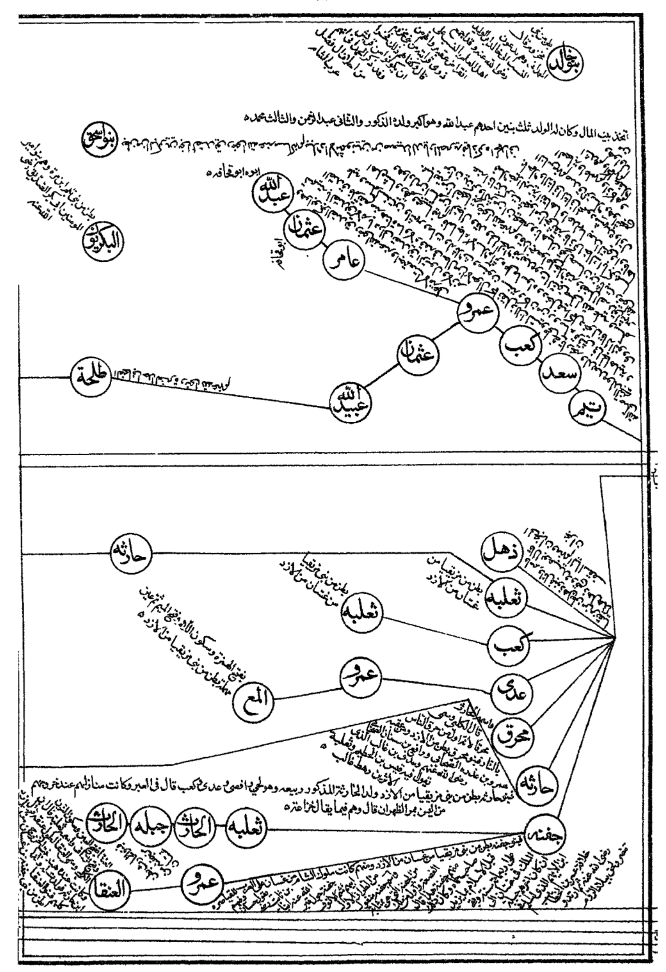
بنو سامة
الخالج
حسل
الحارث
محارب
تيم الادرم
سعد
عامر
خزيمة
لوي
غالب
فهر
مالك
بجر
سواده
الديش
محلم
حلمه
غالب
بنو يحمد
امرؤ القيس
بطن من الازد
ربيعه
بطن من الازد
بنو اهيل
المع
بطن من الازد
عدنان
عك
علقمه
الصيق
بنو ثزار
الشاهد
غافق
بنو جفنه



العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمع
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
بنو بيان
عمرو



عمر
الخطاب
العمرو
مخزوم
يقظه
مرّة
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من بني مزيقياء
الاسد
عمران
ابو وايل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياء
شهيل
بطن من بني مزيقياء
زهران
بنو زهران بطن من بني مزيقياء من الازد ومنهم عبد الله بن فضالة
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيد مناة
بنو زيد مناة بطن من بني مزيقياء من الازد
جذيمه
زهير
قيس
اياد
الحارث
عايد
عود
عياد
سود
عبد الله
طاحيه
الحجر
بطن من بني مزيقيا



بنو خالد
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
ابوه ابو قحافه
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
طلحة
عبيد الله
حارثه
ذهل
ثعلبه
كعب
ثعلبه
بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد
عمرو
المع
عدي
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

قصي

كلاب

زهرة

موسى

محمد

طلحة

محمد

بنو طلحة

عدي

افصى

لحي

عمرو

سعد

الحيا

المصطلق

كعب

سلول

سعد

حبشية

عدي

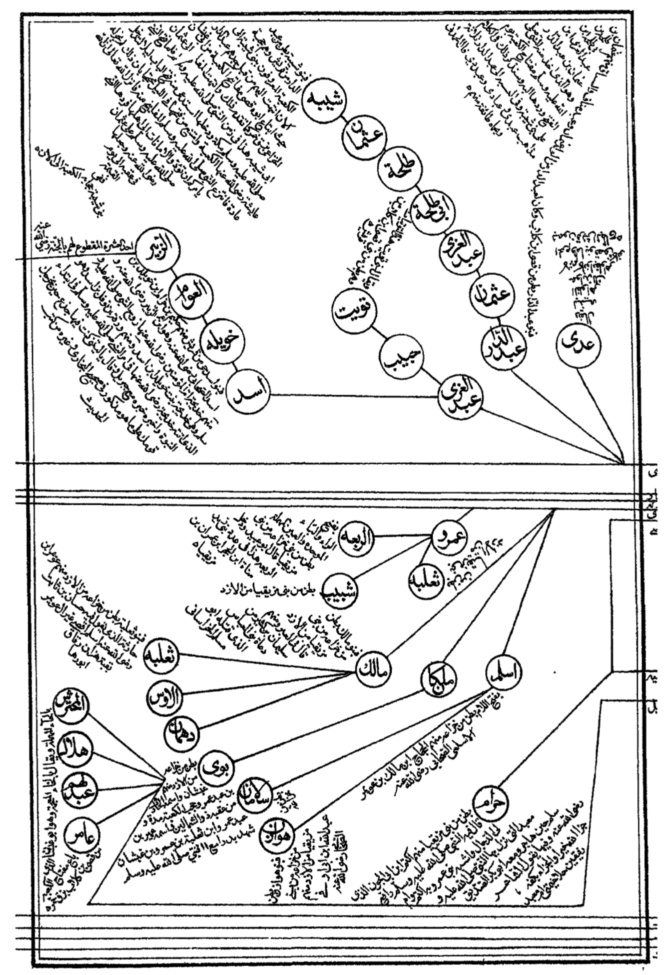
حبير

غاضرة

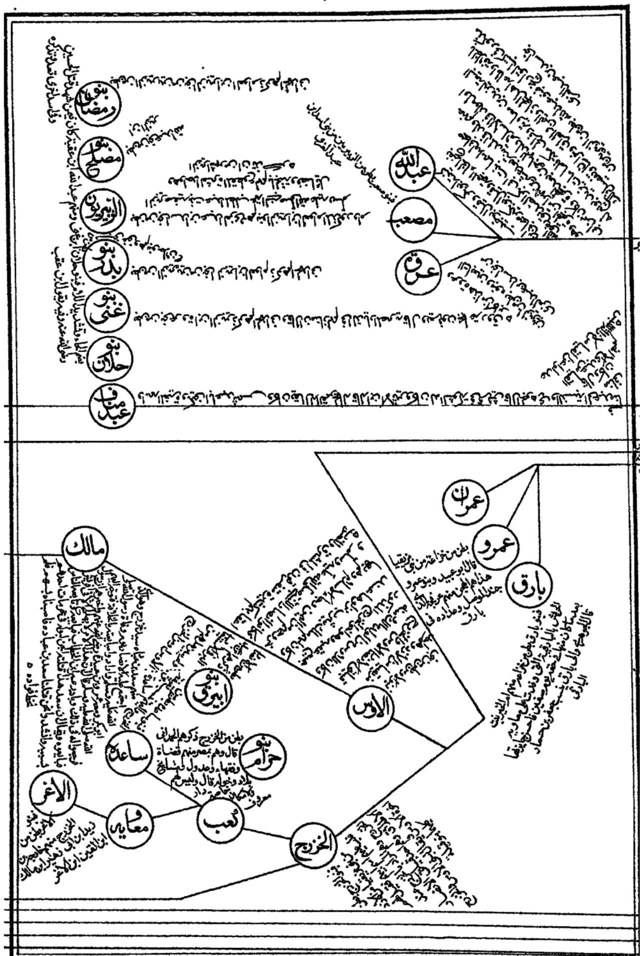
حليل

قمير

بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه



شيبه
عثمان
طلحة
ابى طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
تويت
حبيب
عبد العزى
الزبير
العوام
خويلد
أسد
عمرو
الربيعه
ثعلبه
شبيب
مالك
ملكا
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
حرام
بوى
سلامان
هوازن
المحترش
هلال
عبد نهم
عامر



عبد الله
مصعب
عروة
بنو رمضان
بنو بدر
بنو غني
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الاوس
بنو ابيرق
بنو حرام
ساعدة
كعب
الخزرج
معاوية
الاغر

عبد شمس

امية

ربيعة

عبد العزى

عبد امية

نوفل

حبيب

امية

نوفل

المطّلب

الحارث

عوف

خدرة

جشم

عوف

غنم

الحبلى

وغيم

الشباب

عمرو

عوف

سالم

عنز

عصم

زيد

العجلان

قوقل

ثعلبة

مرضخة

عمرو

ثعلبة

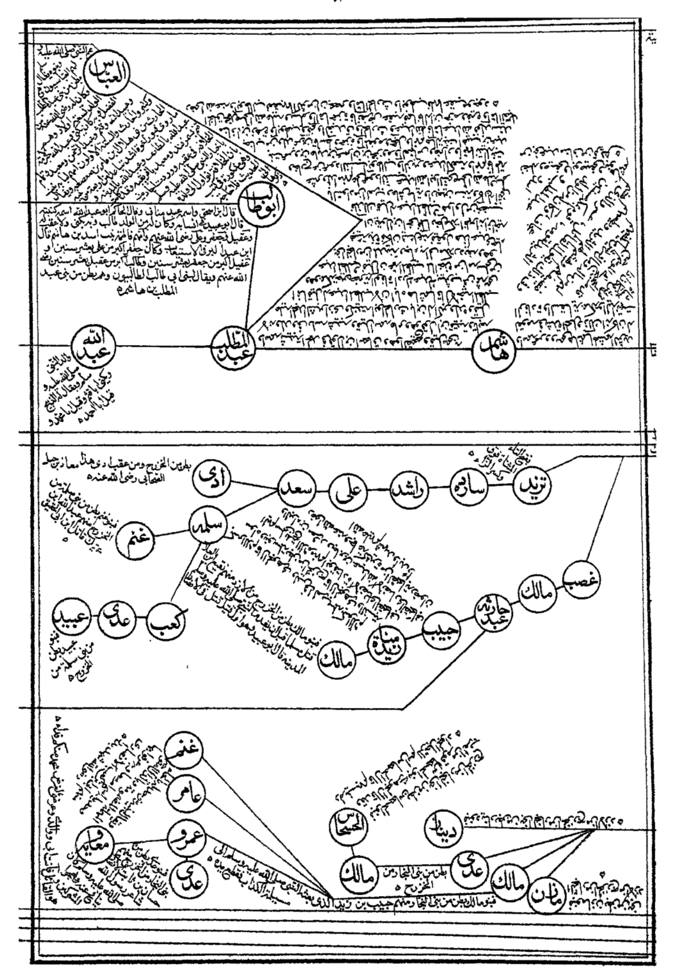
تيم الله

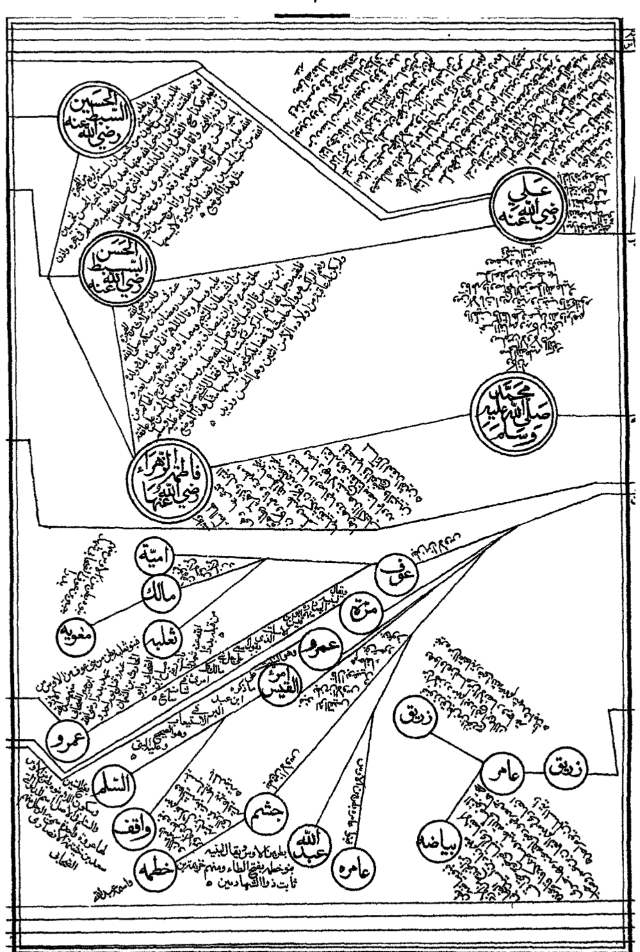
مالك

عمرو

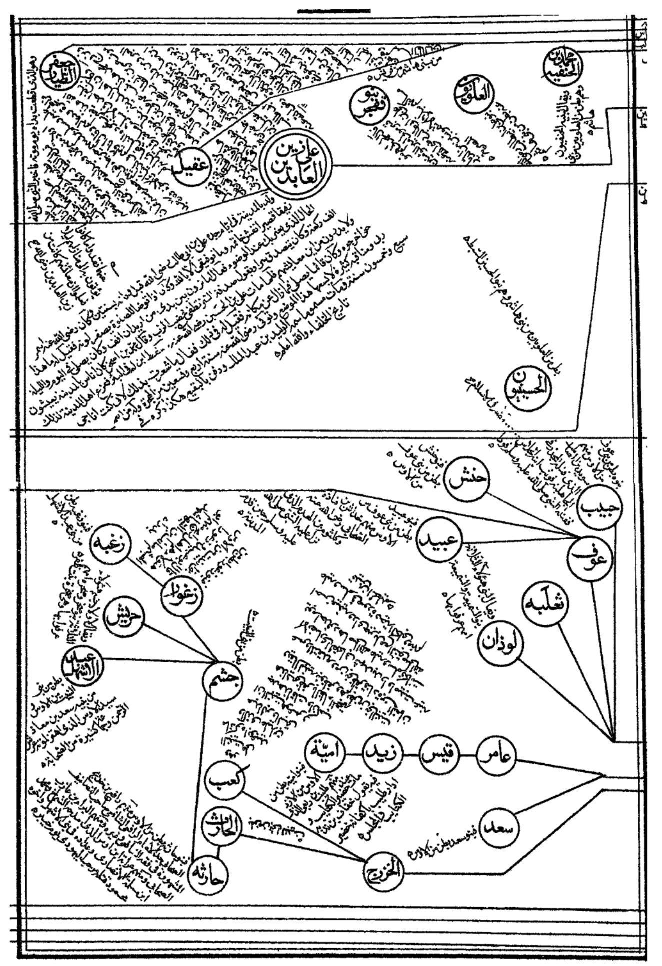
عدي

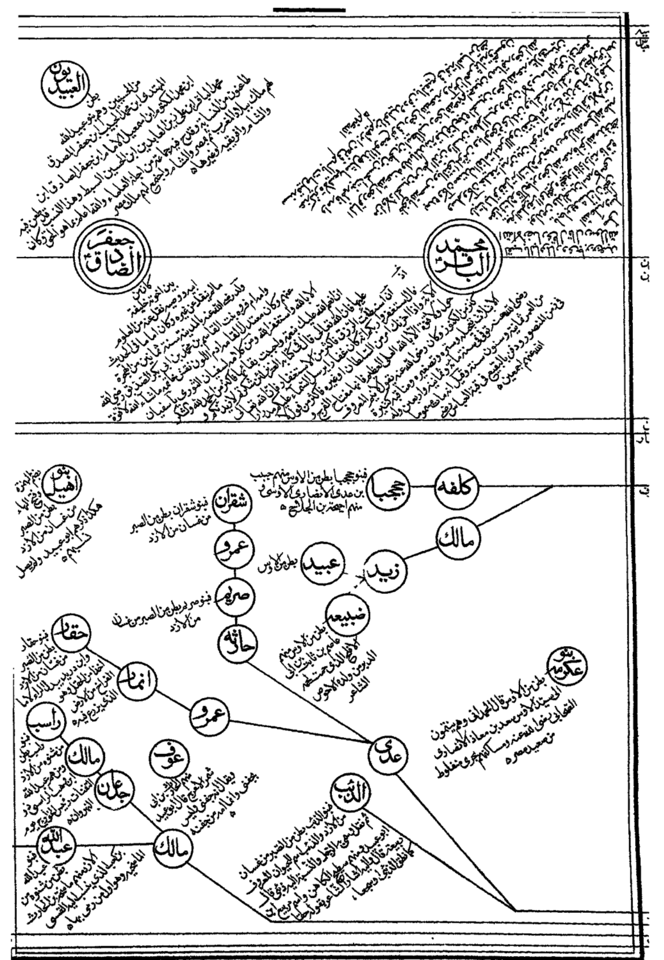
النجار


العباس
ابو طالب
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
قال ابن اسحق واسم عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته
الله عنهم ويقال لبني ابي طالب الطالبيون وهم بطن من بني عبد المطلب بن هاشم
تزيد
ساردة
راشد
على
سعد
ادى
بطن من الخزرج ومن عقبه دى هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه
سلمة
غنم
كعب
عدى
عبيد
غضب
مالك
حارثة
عبد
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاوية
الحسحاس
ديناد
عدى
مالك
مالك
مازن
بطن من بني النجار من الخزرج

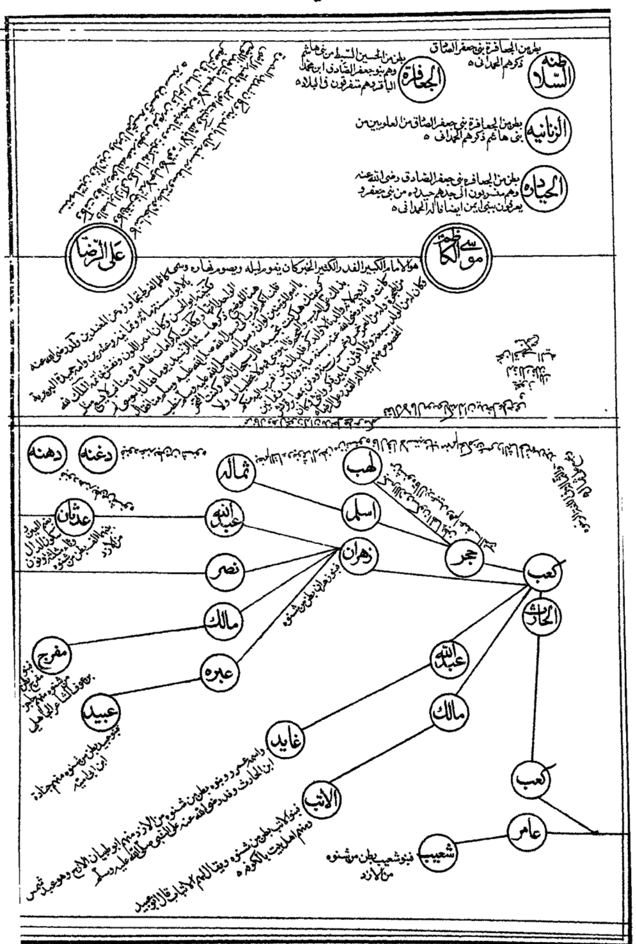


الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
معوية
ثعلبة
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
السلم
واقف
جشم
خطمة
عبد الله
عامرة
زريق
عامر
زريق
بياضة
بنو خطمة بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين

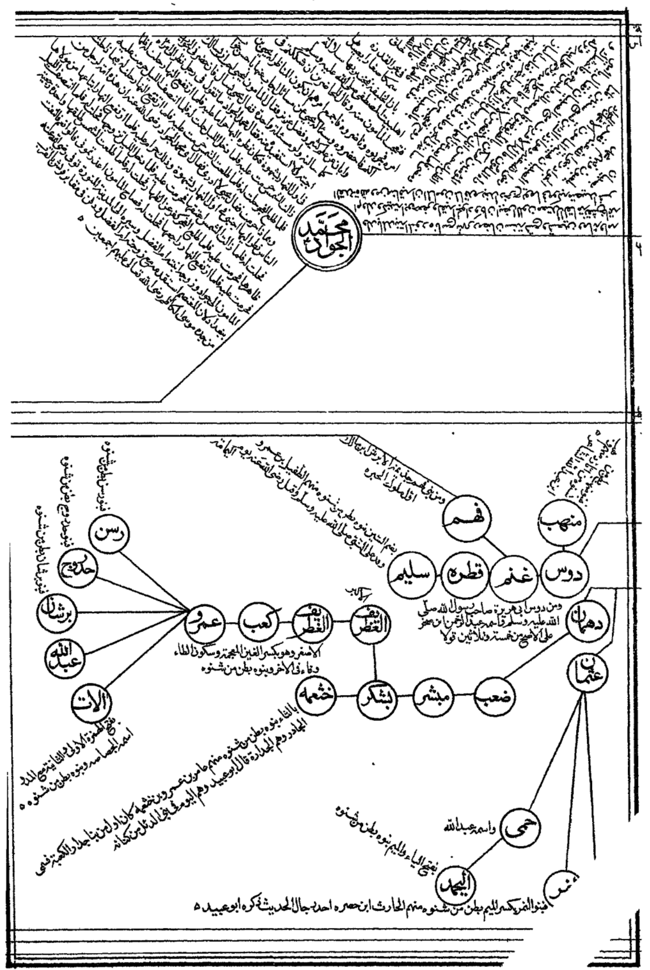

جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
بنو فقير
العلويون
محمد بن الحنفيه
الحسينيون
حبيب
عوف
حنش
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
زعورا
حريش
عبد الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
اميّة
كعب
الحارث
حارثه
سعد
الخزرج



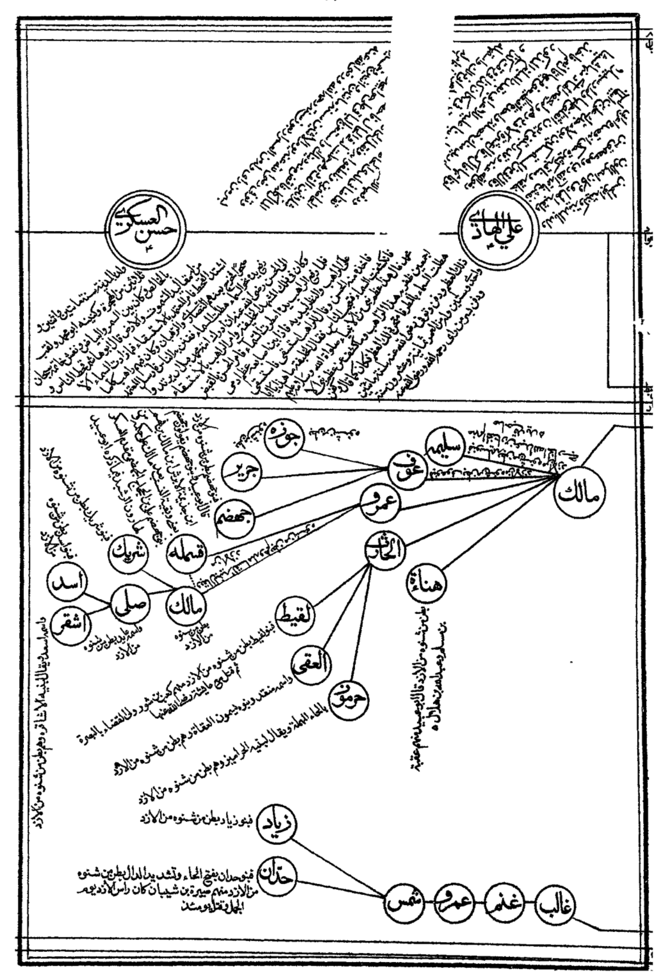
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
جحجبا
فبنو جحجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدي الانصاري الاوسي و منهم احيحة بن الجلاح
مالك
زيد
عبيد
عبيد بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
فبنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
فبنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد
حارثه
انمار
عمرو
راسب
مالك
عوف
مالك
عبد الله
الذئب
عدي
بنو عكرمه



بطنه السلا
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطون الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الحياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيده من بني جعفر ويعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني ٥
موسى الكاظم
على الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
بفتح العين وسكون الدال وثاء مثلثة ونون
بنو عدثان بطن من شنوه من الازد
عبد الله
اسلم
زهران
بنو زهران بطن من شنوه
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
مفرج
عبره
عبيد
بنو عبيد بطن من شنوه منهم جنادة ابن ابي امية
عبد الله
مالك
غايد
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد منهم ابو ظبيان الازدي وهو عبد شمس ابن الحارث وفد رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
كعب
الاتب
بنو الاتب بطن من شنوه وبقايا لهم الاتباب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد



محمد الجواد
منهب
فهم
دوس
غنم
قطره
سليم
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
الغطر
يفف الغطر
كعب
عمرو
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
حمي
اليحمد
نمر
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وبتاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه
واسمه عبد الله
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥



حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جهضم
الحارث
هناءة
قسمله
شريك
مالك
صلى
اسد
اشقر
لقيط
العقي
حرمون
زياد
فبنو زياد بطن من شنوه من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوه من الازد منهم صبيرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
غالب
غنم
عمرو
شمس

محمد المهدي

[illegible]

بنو الضليحي
تخذ من همدان وهم بنو القاضي محمد بن علي الهمداني الصليحي وهم القائمون بدعوة العبيديين باليمن واولهم بالقيام بالدعوة علي بن القاضي محمد بن علي ثم ابنه احمد بن علي ثم المنصور ابو حمير سبا ابن احمد بن المظفر ابن علي الصليحي ثم ابنه علي بن المنصور سبا ابن احمد وهو آخرهم ه

بنو بناع
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البيهقي ه

بنو ثور
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البيهقي
برام الشاعره

بنو النهم
بكسر النون بطن من بكيل من همدان ذكرهم البيهقي وقال الان منهم عمرون

الاوزاع
بطن من همدان ذكرهم الجوهري وقال واليهم ينسب الاوزاعي ه

بنو رحب
بطن من همدان ذكرهم الجوهري واربع وتسعم ه

بنو مرهبه
بطن من همدان ذكرهم البيهقي قال ومنهم عبد الله بن عباس الشنوف وعمرو بن ذي الفقيه ه

بنو معافر
بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء بطن من همدان ذكرهم الجوهري وقال وفتح وقال و اليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري

خارف
فبنو خارف بطن من همدان كانت منازلهم باليمن فاسلموا وكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى الذين من اشعار الهمداني

عبد الله

كثير

مالك

فبنو جشم بطن من همدان

جشم

حاشد
بطن من همدان

جشم
فبنو جشم بطن من همدان

خيوان

نوف

بكيل
بطن من بني جشم والبكيل والبكيلية من همدان ... ان يخالط السمن بالاقط

رومان

صعب

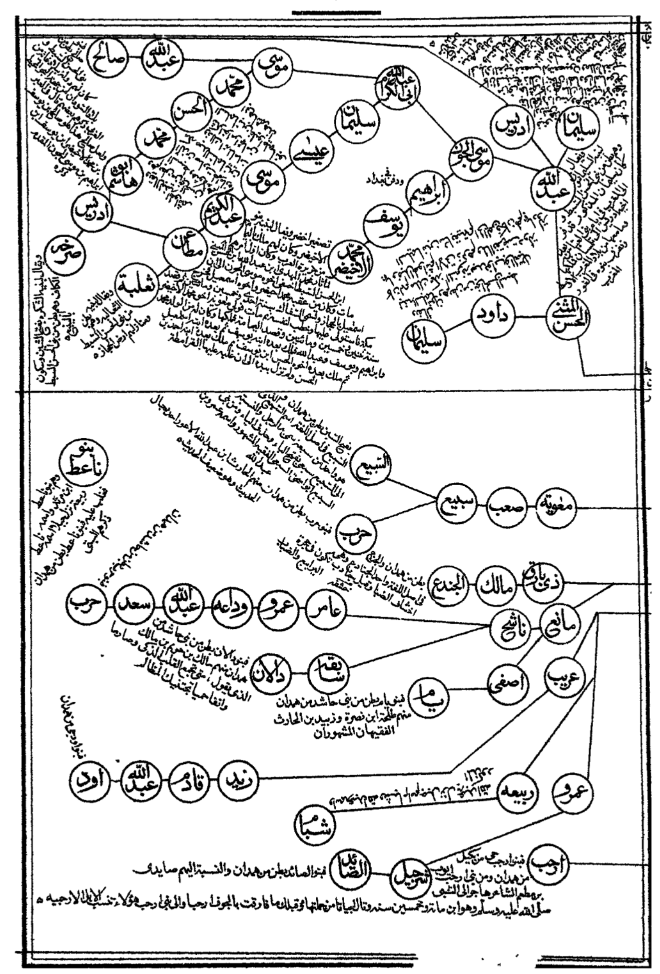
مغويه

مالك

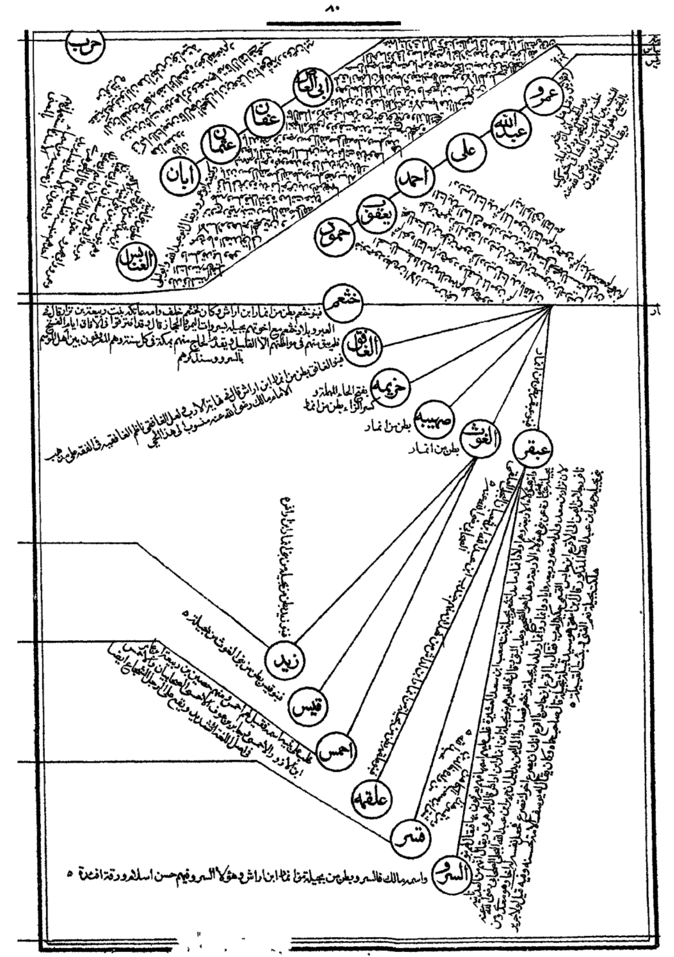
ربيعه

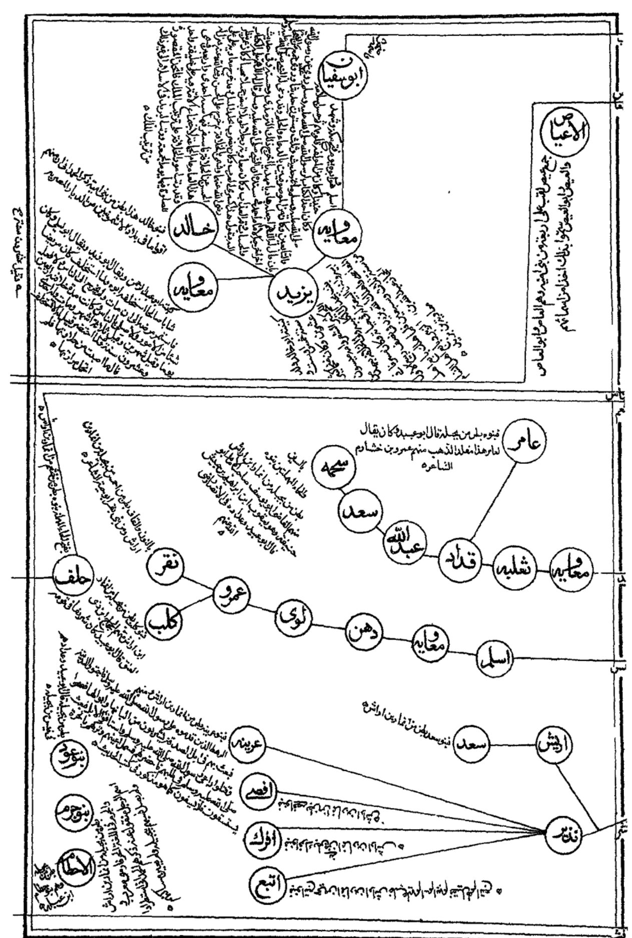
شاكر
فبنو شاكر بطن من بني حاشد من همدان ... ملوك الجاهلية

خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان

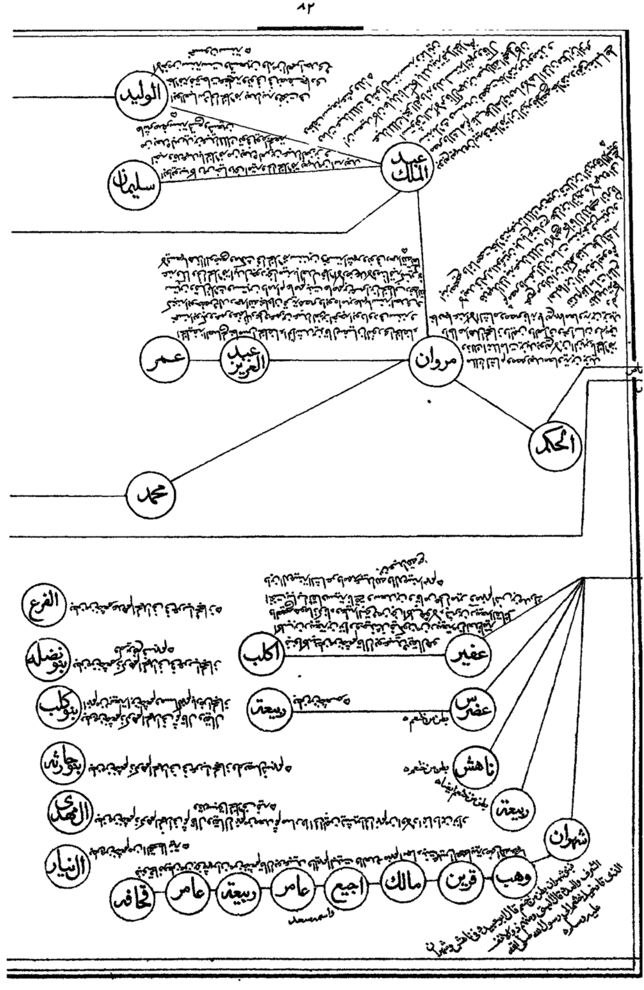


صالح
عبد الله
موسى
عبد الله أبي الكرام
محمد
الحسن
سليمان
عيسى
محمد
أبو هاشم
موسى
إدريس
عبد الكريم
موسى الجون
إبراهيم
ودفن في بغداد
يوسف
مطاعن
ثعلبة
محمد الأخيضر
إدريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
ناشح
مانع
دالان
عريب
أصفى
يام
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
زيد
قادم
عبد الله
أود
ربيعه
عمرو
شبام
أرحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة إليهم صايدي

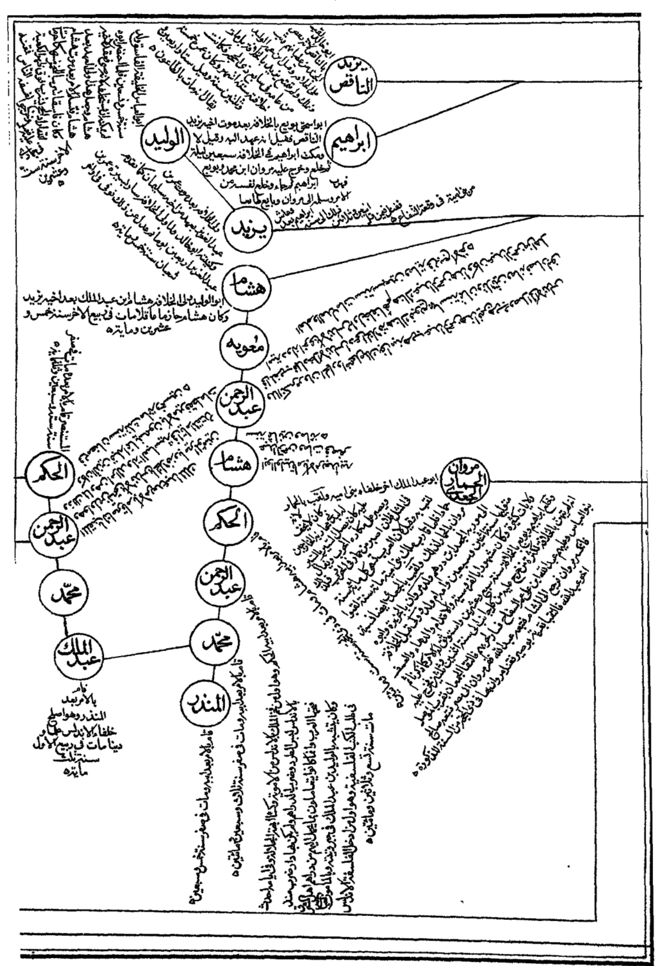

حرب
ابان
عثمان
عفان
ابي العاص
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
العنابس
خثعم
فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان خثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في
العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح
فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم
بالسرو وسنذكرهم
الغافق
فبنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب
خزيمه
بفتح الحاء المهملة و
كسر الزاء بطن من انمار
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥



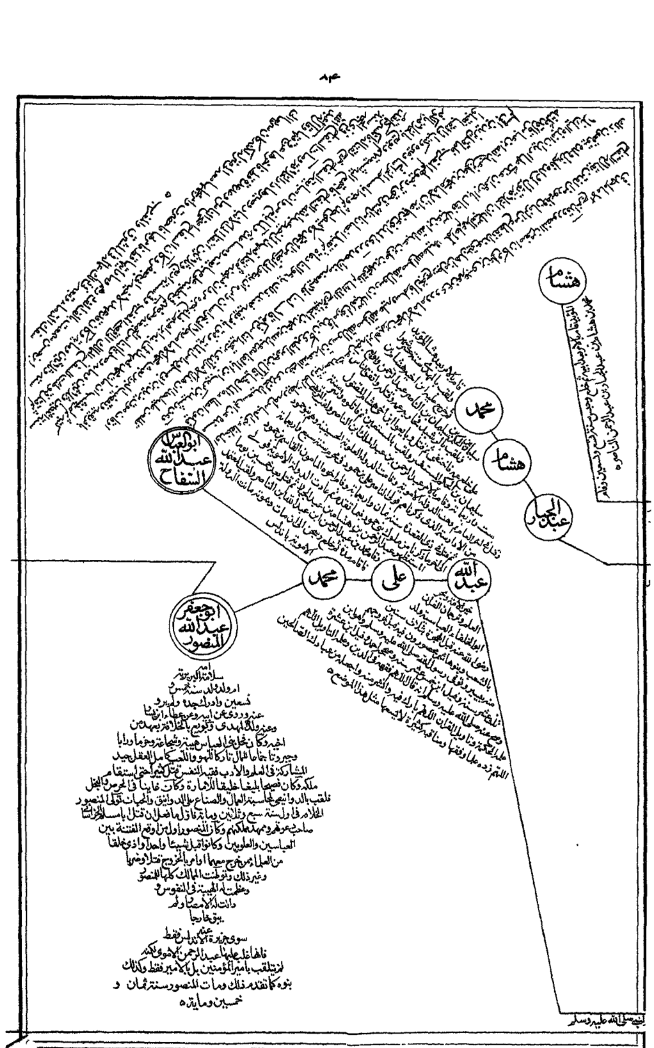
الأعياص
ابو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
عامر
فبنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيدة وكان يقال لدارهذا معلاة الذهب منهم عمرو بن خشام الشاعر
سهم
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
نقر
حلف
عمرو
كلب
لؤي
دهن
معاوية
اسلم
اريش
سعد
فبنو سعد بطن من انمار بن اراش
عرينة
افصى
نذير
بنو عوف
بنو حزم
الاحطام

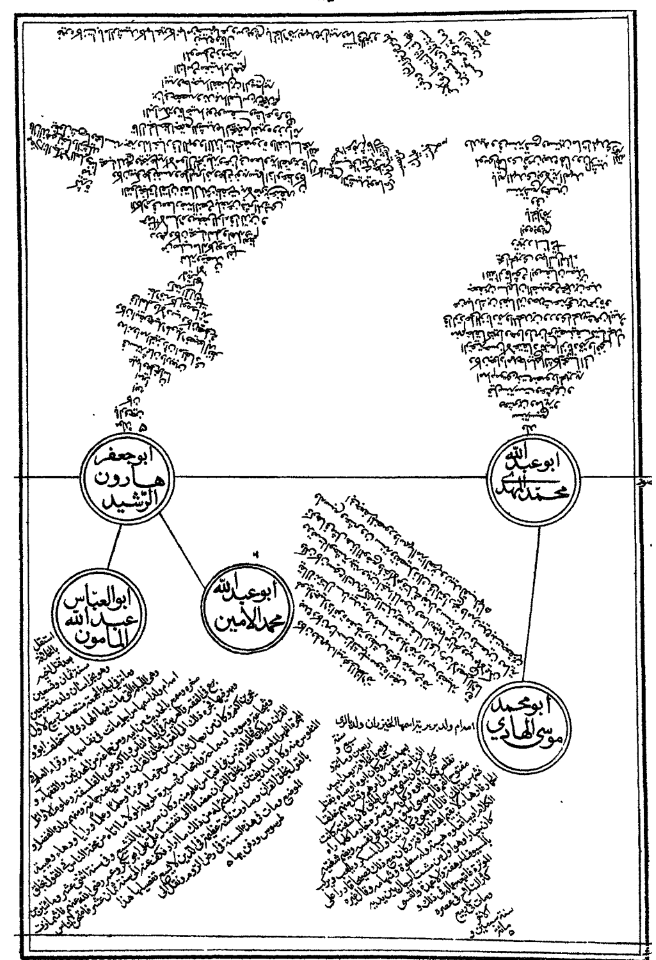


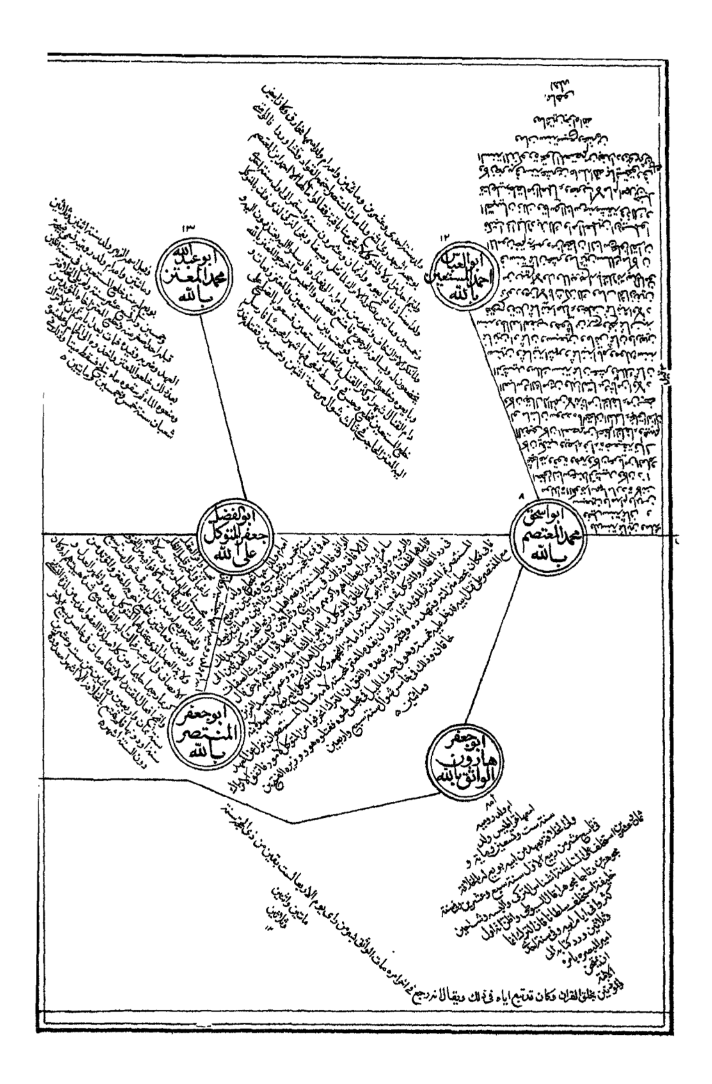
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثة
الهدى
ال النيار
اكلب
ربيعة
عفير
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافة



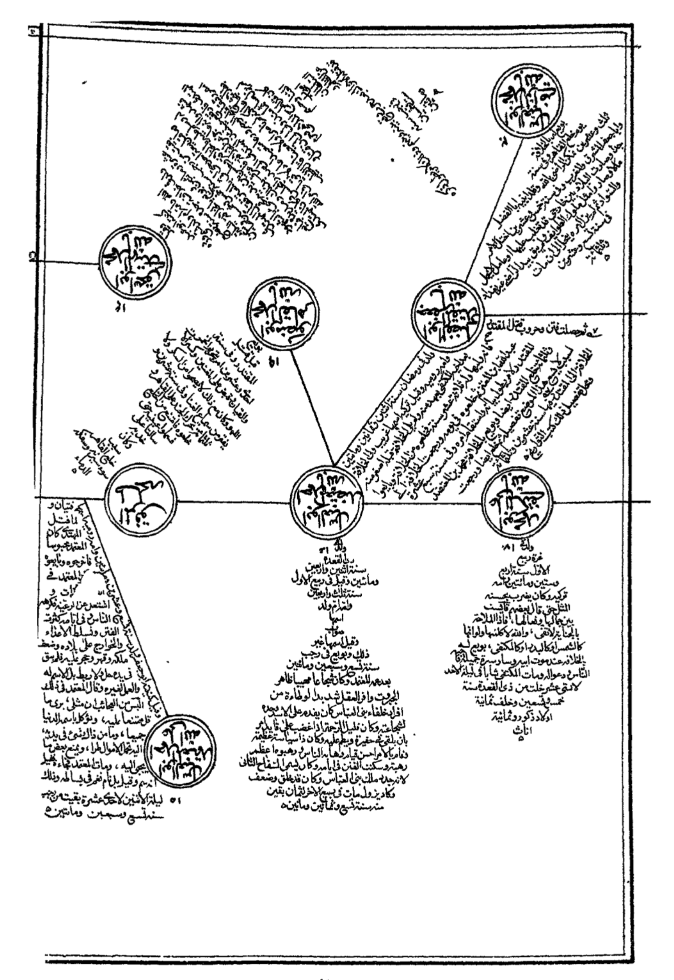
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
ابو الوليد ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد
وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الآخر سنة خمس و
عشرين ومايته
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر


هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
على
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
امه
سلامة البربرية
امر ولده ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
فلقب بالدوانيقى لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد ملكهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطنت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس و
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه
النبى صلى الله عليه وسلم


ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد المهدي
ابو العباس عبد الله المامون
ابو عبد الله محمد الامين
ابو محمد موسى الهادي



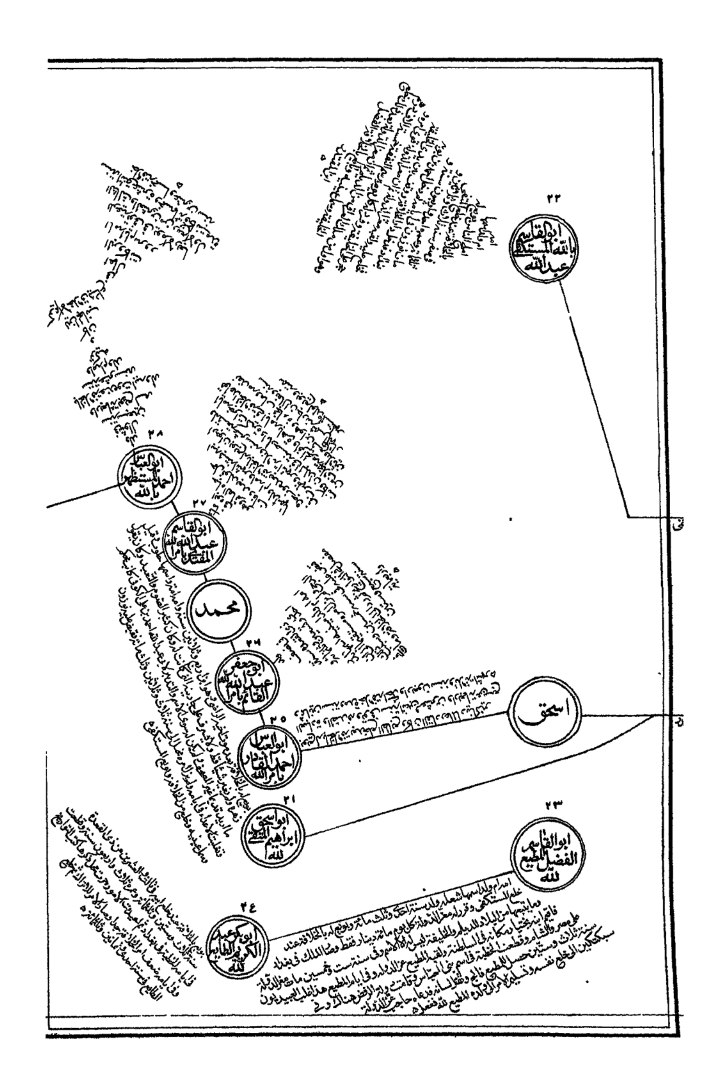
ابو العباس احمد المستعين بالله
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
ابو جعفر المنتصر بالله
ابو جعفر هارون الواثق بالله


ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله

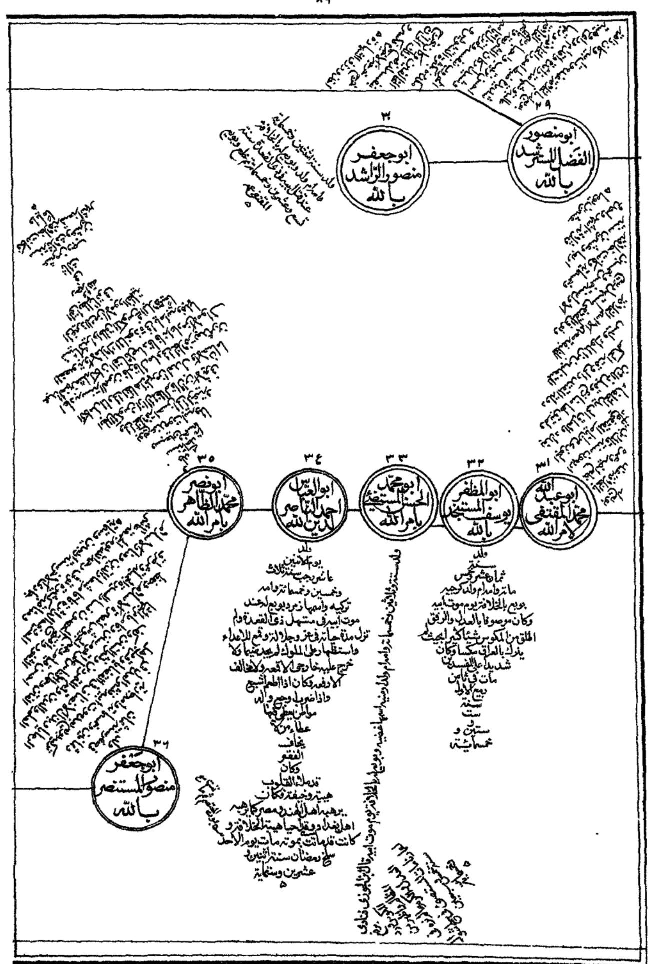
ولد ١٦
ذي القعدة
سنة اثنين واربعين
ومائتين وقيل في ربيع الاول
سنة ثلث واربعين
وامه ام ولد
اسمها
صواب
وقيل اسمها غير
ذلك وبويع في رجب
سنة تسع وسبعين ومائتين
بعد عمه المعتمد وكان شجاعا مهيبا ظاهر
الجبروت وافر العقل شديد لو طاءة من
افراد خلفاء بني العباس كان يقدم على الاسد وحده
لشجاعته وكان قليل الرحمة اذا غضب على قايد امر
بان يلقى في حفيرة ويطم عليه وكان ذا سياسة عظيمة
فقام بالامر احسن قيام وهابه الناس ورهبوه اعظم
رهبة وسكنت الفتن في ايامه وكان يسمى السفاح الثاني
لانه جدد ملك بني العباس وكان قد خلق وضعف
وكاد يزول ومات في ربيع الاخر لثمان بقين
منه سنة تسع وثمانين ومائتين ه

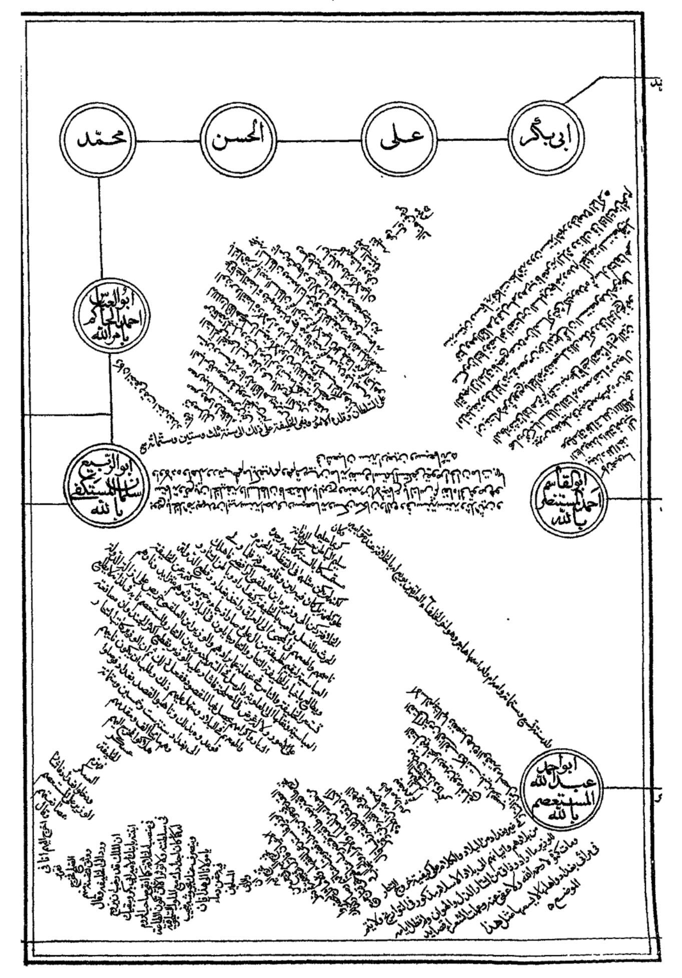
ولد ١٨
غرة ربيع
الاول سنة اربع
وستين ومائتين وامه
تركية وكان يضرب بحسنه
المثل حتى قال بعضهم قايست
بين جمالها وفعالها، فاذا الملاحة
بالخيانة لا تفي، والله لا كلمتها ولو انها
كالشمس او كالبدر او كالمكتفي، بويع له
بالخلافة عند موت ابيه وسار سيرة جميلة فاحبه
الناس ودعوا له ومات المكتفي شابا في ليلة الاحد
لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة
خمس وتسعين وخلف ثمانية
اولاد ذكور وثمانية
اناث
ه

فتيان و
لما قتل
المهتدي كان
المعتمد محبوسا
فاخرجوه وبايعوه
المعتمد في
...ات و
اشتغل عن الرعية فكرههم
الناس في ايامه كثرة
الفتن وتسلط الاعداء
والخوارج على بلاده وضعف
ملكه وقهر وحجر عليه فلم يبق
في يده حل ولا ربط بل الاسم له
والعمل لغيره وقال المعتمد في ذلك
اليس من العجائب ان مثلي يرى ما
قل ممتنعا عليه، وتؤكل باسمه الدنيا
جميعا، وما من ذاك شيء في يديه،
اليه تحمل الاموال طرا، ويمنع بعض ما
يجبى اليه، ومات المعتمد فجاءة بحيث
انهم وقيل بل نام نعم في بساطه وذلك
١٥ ليلة الاثنين لاحدى عشرة بقيت من رجب
سنة تسع وسبعين ومائتين ه

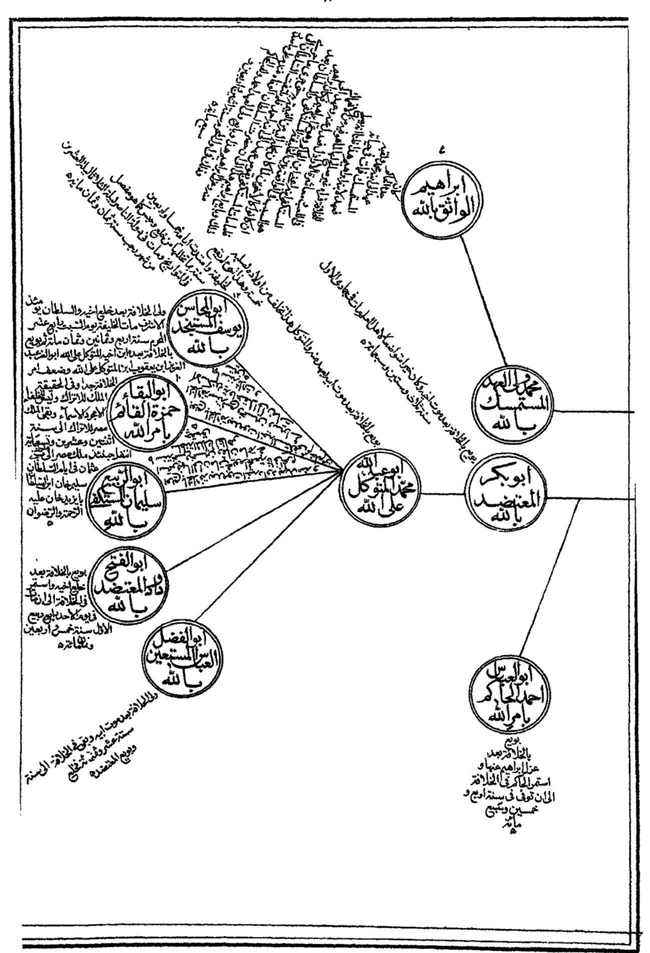


٢٢
ابوالقاسم المستكفي بالله عبدالله
٢٨
ابوالعباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابوالقاسم عبدالله المقتدي بامرالله
محمد
٢٦
ابوجعفر عبدالله القائم بامرالله
٢٥
ابوالعباس احمد القادر بامرالله
اسحق
٢١
ابواسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابوالقاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابوبكر عبدالكريم الطائع لله

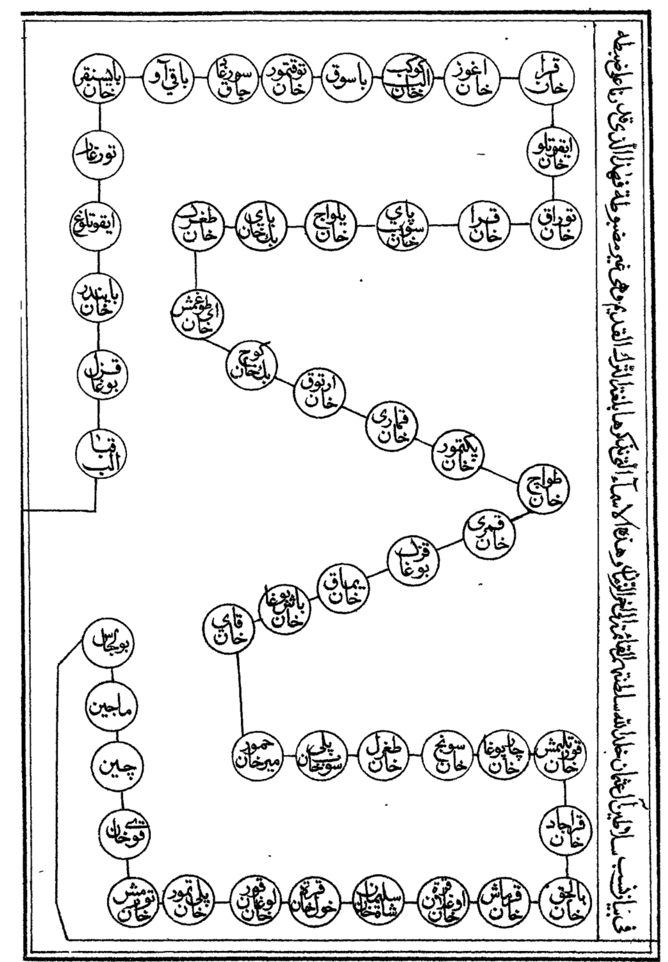

٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ثمان عشر خمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين و خمسمائة
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع للخلافة موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان له في القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستماية
٥

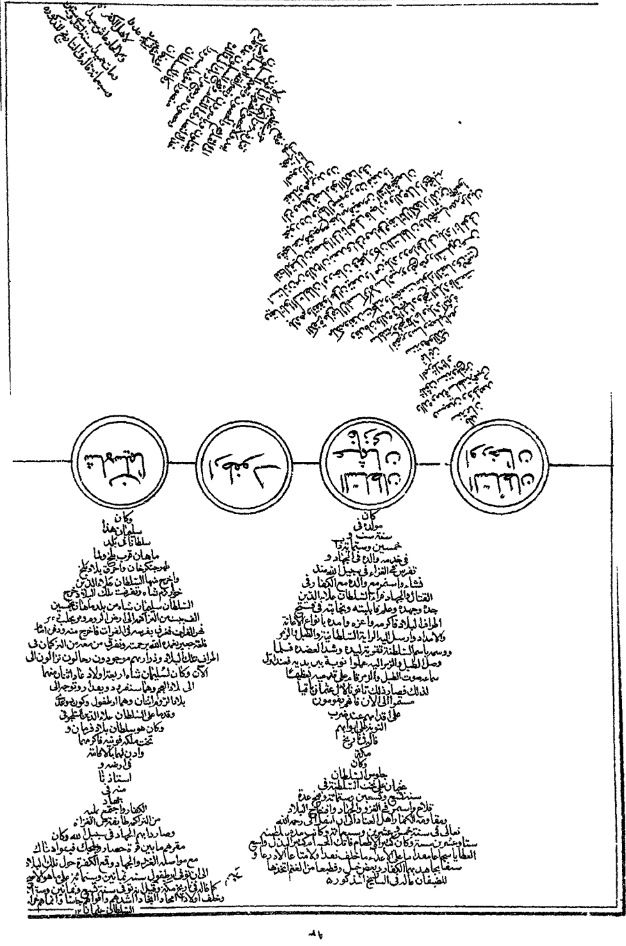


ابی بکر
علی
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاکم بامر الله
ابو الربیع سلیمان المستکفی بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله


ابراهيم الواثق بالله
محمد ابو العبد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع
بالخلافة بعد
عزل ابراهيم عنها و
استمر الحاكم في الخلافة
الى ان توفي في سنة اربع و
خمسين وسبع
مائة
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولى الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ
الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر
المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع
بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد
العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر
الخلافة جدا وفي الحقيقة
الملك للاتراك وليس للخلفاء
الا مجرد الاسماء وبقى الملك
مصر للاتراك الى سنة
اثنتين وعشرين وتسعمائة
انفصل حينئذ ملك مصر الى آل
عثمان في ايام السلطان
سليم خان ابن السلطان
بايزيد خان عليه
الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد
خلع اخيه واستمر
في الخلافة الى ان مات
في يوم الاحد رابع ربيع
الاول سنة خمس و اربعين
وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

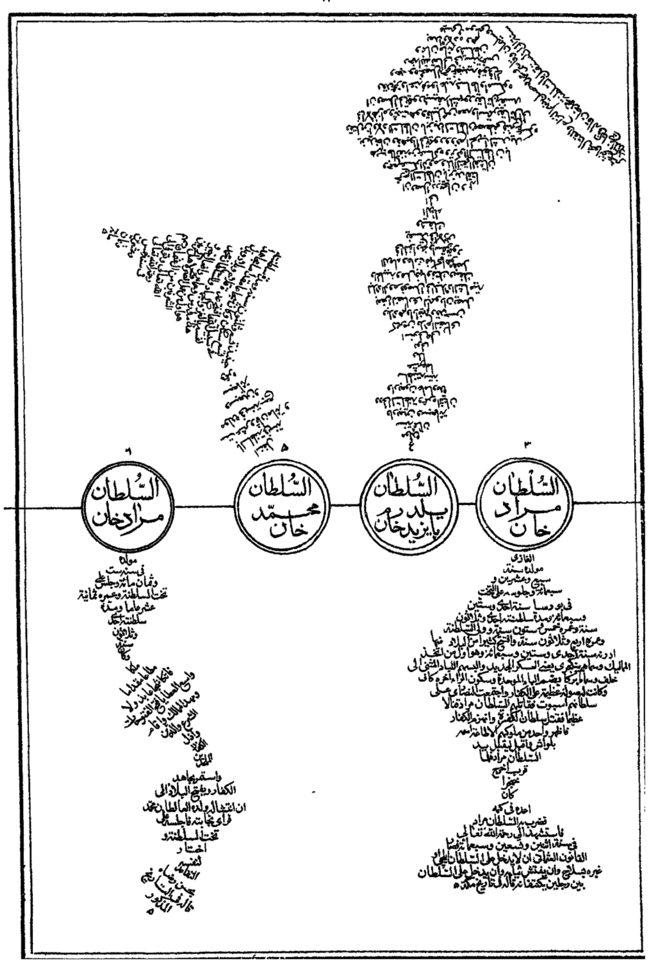
في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه



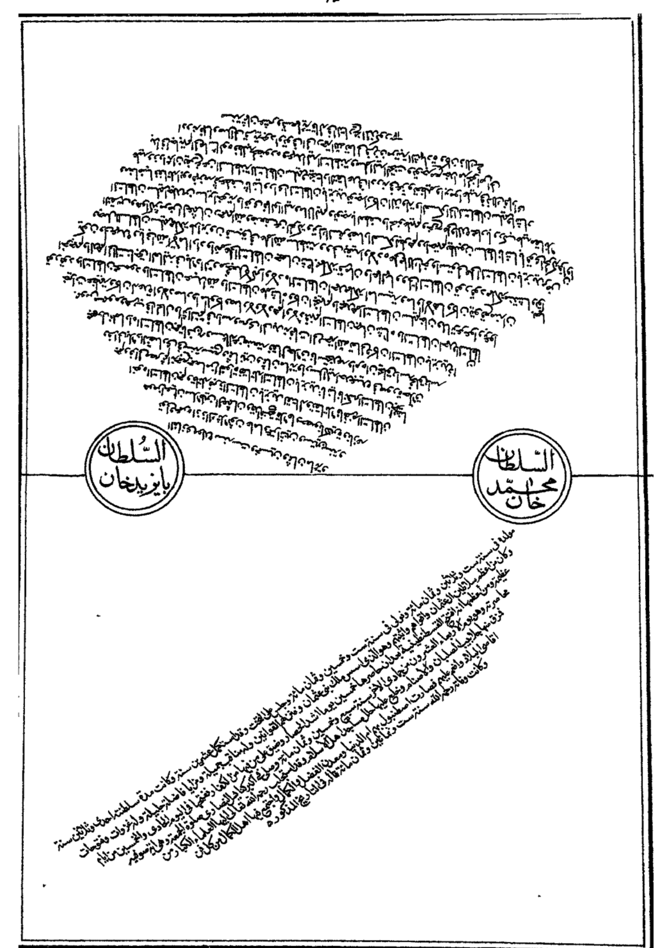


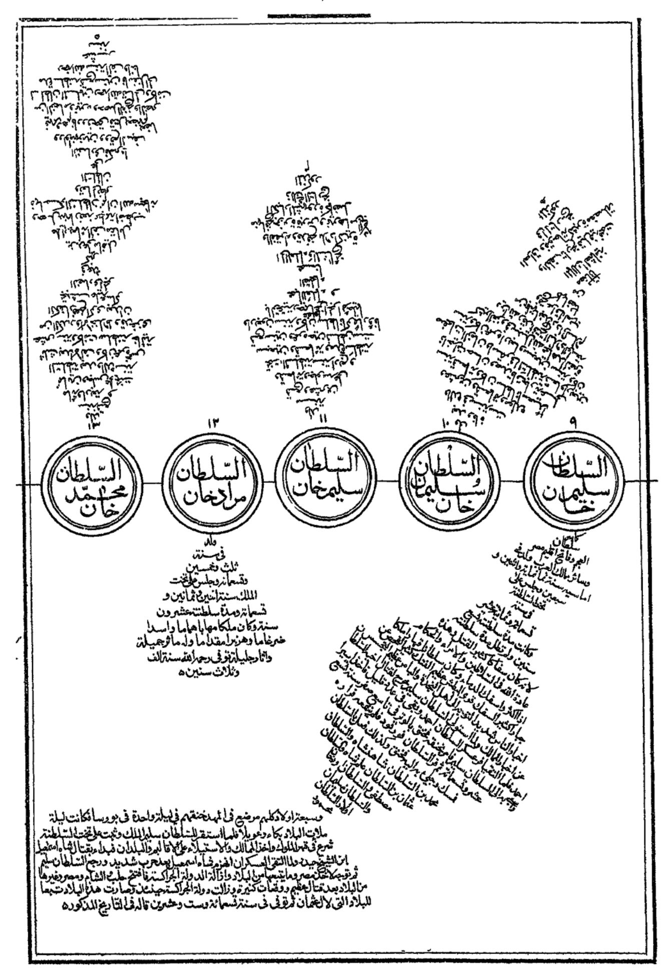
وكان
سليمان هذا
سلطانا في بلد
ماهان قرب بلخ ولما
ظهر جنكزخان واحرق بلاد بلخ
واخرج منها السلطان علاء الدين
خوارزم شاه وتفرقت ملك البلاد خرج
السلطان سليمان شاه من بلده ماهان بخمسين
الف بيت من التراكمة الى ارض الروم ومر بحلب ثم
نهر الفرات فغرق بفرسه في الفرات فاخرج منه ودفن امام
قلعة جعبر تغمده الله برحمته وتفرق من معه من التركمان في
اطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون الى
الآن وكان لسليمان شاه اربعة اولاد عاد اثنان منهما
الى بلاد العجم وهما سنقر [illegible] وتوجه الى
بلاد الروم اثنان وهما ارطغرل وكوندوغدى
وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقي
وكان هو سلطان بلاد قرمان و
تخت ملكه قونيه فاكرمهما
واذن لهما بالاقامة
في ارضه و
استاذ نا
منه في
جهاد
الكفار واجتمع عليه
من التراكمة طايفة من الغزاة
وصار دابهم الجهاد في سبيل الله وكان
مقرهم ما بين قرة حصار وبلجك فبعد ذلك
مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد
الى ان توفي ارطغرل سنة ثمانين وستمائة على ما هو الاصح
كما قاله في تاريخ مكة وقيل انه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة
وخلف اولادا امجادا انجادا اشدهم واقواهم جاشا وانماهم [illegible]
السلطان عثمان [illegible]

كان
مولده في
سنة ست و
خمسين وستمائة ثم دأب
في خدمة والده في الجهاد و
تفرس فيه الغزاة في سبيل الله منذ
نشأ واستمر مع والده مع الكفار في
القتال والجهاد ثم راى السلطان علاء الدين
جده وجهده وعلم قابليته ونجابته في فتح
اطراف البلاد فاكرمه واعزه وامده بانواع الاعانة
والامداد وارسل اليه الراية السلطانية والطبل والزمر
ووسمه باسم السلطنة تقوية ليده وشدا لعضده فلما
وصل الطبل والزمر اليه عملوا نوبة بين يديه فمنذ اول
سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيما
لذلك فصار ذلك قانونا لآل عثمان باقيا
مستمرا الى الان فانهم يقومون
على اقدامهم عند ضرب
النوبة على ابوابهم
قاله في تاريخ
مكة
وكان
جلوس السلطان
عثمان على تخت السلطنة في
سنة تسع وتسعين وستمائة وفتح عدة
قلاع واستمر في الغزو والجهاد وافتتاح البلاد
ومقاومة الكفار واهل العناد الى ان انتقل الى رحمة الله
تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكانت مدة سلطنته
ستا وعشرين سنة وكان كثير الاطعام فاتك الحسام كثير البذل واسع
العطايا سيما جامعا ما على الاعداء ما خلف نقدا ولا متاعا الا درعا و
سيفا يجاهد به الكفار وبعض خيل وقطيعا من الغنم اتخذها
للضيفان قاله في التاريخ المذكور

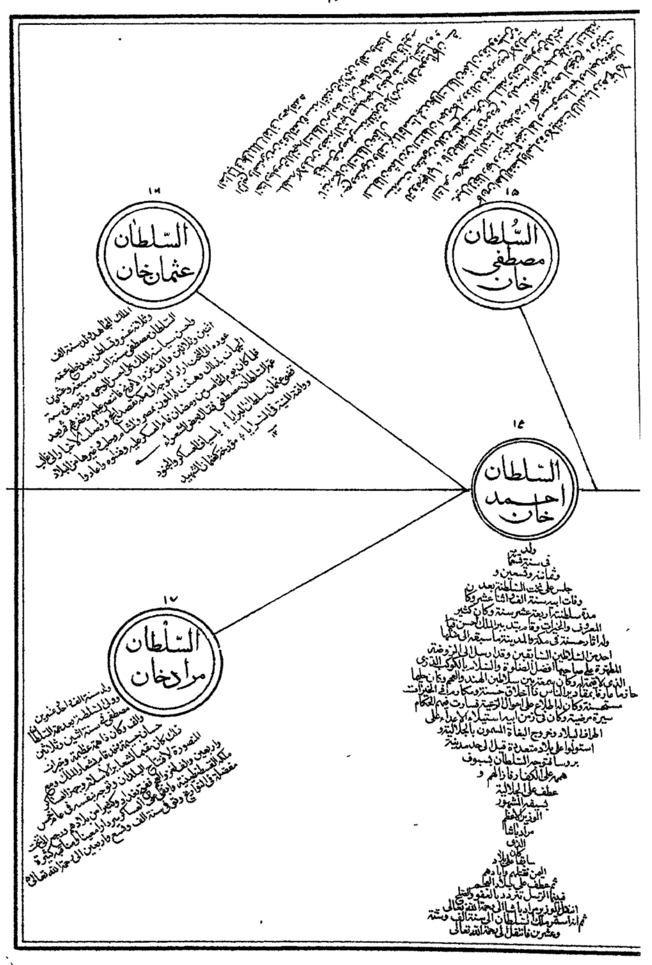


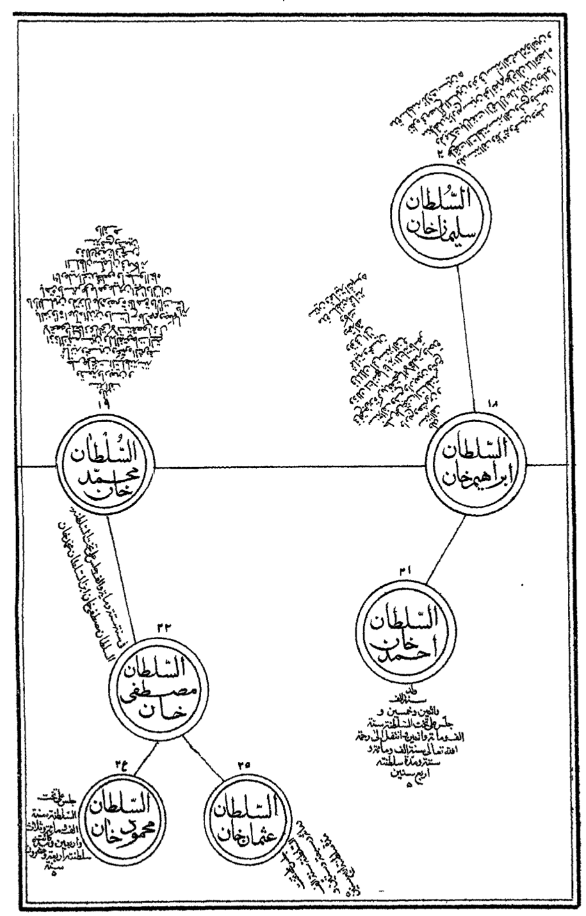
٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بروسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اخذه في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان اليجي او
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله في تاريخ مكه
مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
واسع العطايا فاتح القلاع
الشرع والدين وادل
الكفار
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقل الدولة الى السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه


السلطان بايزيد خان
السلطان محمد خان

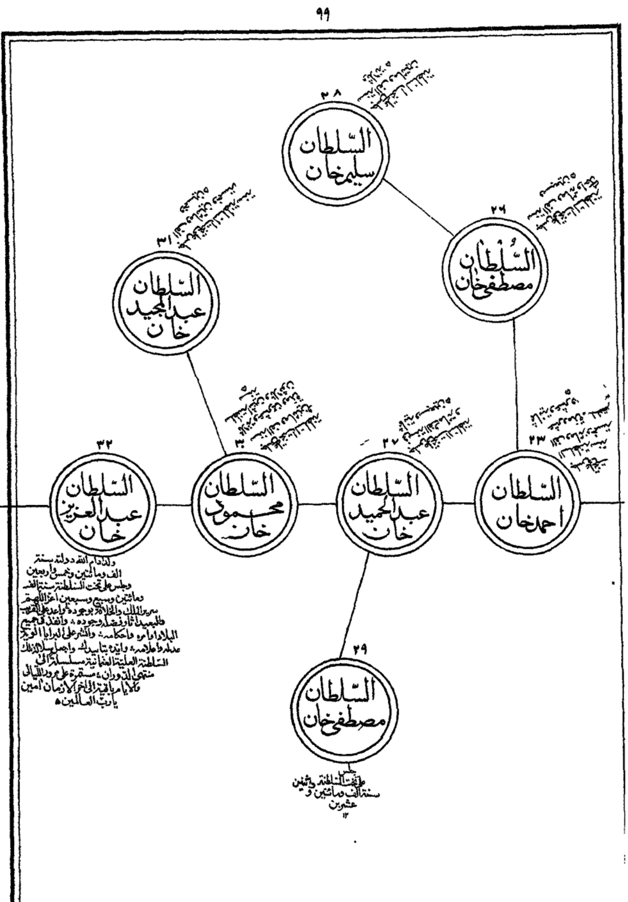


٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان
ولد فى سنة ثلث وخمسين وتسعمائة وجلس على تخت الملك سنة اثنين وثمانين وتسعمائة ومدة سلطنته عشرون سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا ضرغاما وهزبرا مقداما وله ماثر جميلة واثار جليلة توفى رحمه الله سنة الف وثلاث سنين ه
وسبعة اولاد كلهم مرضع فى المهد خنقهم فى ليلة واحدة فى بروسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع فى قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر فلما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التى لآل عثمان ثم توفى فى سنة تسعمائة وست وعشرين قاله فى التاريخ المذكوره


١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
١٧
السلطان مراد خان



٢٠
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان


٢٨
السلطان سليم خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان احمد خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا الوية
عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة واثنين
سنة الف ومائتين و
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة
بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل الحجر بفتح الحاء
وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم
ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في
عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة
ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في
نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في
احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب
بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعض عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم
بالماء والمقاصب والاجم آل ابى فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم
انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بنى هلال اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقيه
يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من
العرب من احلاف بنى زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة
بطن من العرب بلادهم مما يلى لبثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الحجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم
قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب
الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى منيع اذا حصن
مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه
يقول بعضهم * لعلك توطيني نعاما واهله * وان بان بالحجاج عنه طريقى الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب
ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان
يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم
الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد النجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ
يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتى بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل
مأثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلى قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذى ينتهى اليه
آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب
الشام ولم ينسبهم في قبيلة آل دواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الوبيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالیون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة وساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ❊ ستاتى الزفيدات
من عورى ومن عمى ❊ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانهما لما افترقت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابدة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوسر الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **لاخارشه**
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ، والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
آل مرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجينين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ❊
بنو حليحه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة ومابين برقا الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذ** بطن من قريبر ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قال المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يابنى فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاف بن لاود بن ارم بن سام بن نوح اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرابين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورع** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد نغاذغ بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو ... ماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البترمن البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الهمدانى
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البترمن البربر بنو زناته بطن من البترمن البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامة من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البترمن البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البترمن البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى زريتر من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البترمن البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البراسن من البربر بنو ضريسه بطن من البترمن البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ومن حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضرية من البترمن البربر ذكرهم فى العبر
بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغتر من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى
وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرّة وهو بكل خلق عليم و
قد بيّنا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بيّنا ذلك فى الكتاب المذكور
فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قبلتهم عكوفا، كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هوّدهم ذو نواس، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم
نوح عليه السّلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره، وكانت لقريش اصنام فى
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان
من اصنامهم اساف ونايله، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه، ولما بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية، وصنف يميل الى النصرانية، وصنف يميل الى الصابية ويعتقد
فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السّيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج، وكان لهم معرفة
بقصاء اثار الماشى حتى يصلون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من الطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، وما ثر للضيع الاكرم، فقال من حوله، ولم ذلك يا اخا فزاره، قال السنا الدعائم التى لاترام، والامر الذى لايضام، قيل صدقت،

ثم قام شاعرهم فقال،

فزارة بيت العز والعز فيهم   فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى   بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيا القرون التى مضت   ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قد يوما بكفه   الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها   وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر، وزحفها الاكبر، وانا غياث الكربات، ومعدن المكرمات، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا رؤساء ملك كنده واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم، وتوسطنا بحبوح الاعظم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا   وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نا لوا تانا بخطة   ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا   له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذى لايزول، ومغرس عزها الذى لايحول، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار، واضربهم للملك الجبار، واقولهم للحكم، والدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها   واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها   اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة   واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية   تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها   وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة   اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا اخا بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، وانجبهم طرا وليدا، وانا اعطاهم للجزيل، واحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا ... لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة ... وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد ... اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا ... دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لاننكل اذا حملنا، ولانرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا ... وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فى البرور واننا ... لنا الشرف الضخم المركب فى الندى
وانا ليوث الباس فى كل مازق ... اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما ... وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم ... وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباءهم، واعظم صلاتهم، واشنى مابهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول . من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاج وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لاتوقد نار مع نار ولايرد احد مع ابله ولايمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلايرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلايصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لاتعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لاترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى مابها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولاتراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم يرى فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من بيته على غلاّ ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه	فادركه مثل الذى تريا فى
فلما حفاه الرمح كف بن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة	والا فخبرنى من رايت مكان
فقال تجاوزت الاحص وماءه	وبطن شبيث وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط باديا لركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا	يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاح
ما لبس ثوبها واذ ودعيني	بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقبل المآتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا ... وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا جساسا فنقتله به او هماما فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا اشد بدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هما ما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وبالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابونويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحروب فلم يشهدها فلما اقتل جساس وهما ما ابناء مرة حمل بن بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم نساءكم يكن جزوا بكم فاذا وجد واجريا منهم قتلوه واذا وجد واجريا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتتميزوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا الجحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد ة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر ن عباد ة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صادت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم وتعود تهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر ليبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
فى الحكم فى السبق واستعد واللحرب ودامت الحروب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب
اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر كان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل يثله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال مامنعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف لى انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان عدا اتكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم يتزل بك شدة الارايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولاتوردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل لوجوههم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فلما برزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا اشديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير لهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحدثه خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم رد واامراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينيين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان يلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطا القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا اشديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني
حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في
الكامل ناقلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في
القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع
التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
دجا اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنا المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله و[اما] حسان فاسره
بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي
وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ما شاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخل عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرس الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقاربها
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والغي لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ وا باغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نقتل جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج خرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه اني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وجعلوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
في كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها . فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه
ان عمرو اكان قد ترك ابناله اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا في اثر
بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في
تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
رأى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى فر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونحروهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان و ذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يريد ان يصيب غرة بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا اماما معنا من التمر ووالله لاتروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى و فارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرفه غلمان بنى ثعلبة حين اسره عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه ؟ فقال لهم بشر بن ابى خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس انه اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طيء وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيسا وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحروب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باوتار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على صدره على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين فقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه
عامر لينظر طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله شر
قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن
رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنايع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب بنواحي
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فساروا اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار في يد يزيد هزم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال ابن سرة بنوه
شانه نفسه فذهبت مثلا يعني من سترة بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلني على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا مضرار باسر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى
يزيد وكان قبله خفيف الحال تات وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزاره وبني عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع
بنو عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في عقابهم فلما راى عامر ذلك الذي رمه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك لبطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن اياميهم يوم النساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بنساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن اياميهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مأتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولا ادع غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحيآء
فدونكموا ديونا فاطلبوها ... واوتارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لاتخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحي بني جناب ... فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا ... بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل مالقيت صدآء
غداة تضرعوا لبني بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم مايطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب واسر جماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في ايام

الجاه والاسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمي بها الرجل منهم خيلا وابلا فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب مثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فداء ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هنالك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

تحرر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من المئة الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ٥

